عمان المساء

٨ صفحات

٢٥ فلسا

عربية • سياسية • مستقلة

عمان — الاثنين في ٢٩ شعبان سنة ١٣٩٤هـ — الموافق ١٦ أيلول سنة ١٩٧٤م • العدد رقم ٦٤٥

Amman AL - Masa Arabic Weekly Newspaper AMMAN — JORDAN. P.O.Box — 522 Tel - 23577

خبر اليوم

* نشاط سياسي بدا في الضفة الغربية في الاسبوع الماضي شارك فيه عدد من رؤساء البلديات والشخصيات السياسية ، ربما يعقب هذا النشاط اعداد مذكرة تتعلق بتطورات الموقف الراهن .

* محادثات عربية ايرانية مهمة عقدت في الاسبوع الماضي في طهران شارك فيها الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس السادات وكمال ادهم المستشار الخاص للملك فيصل .

خبر الغد

* حركة من التشكيلات بين عدد من كبار موظفي الدولة ستجري قريبا وسينتقل عدد من هؤلاء الموظفين الى دوائر اخرى شغرت مناصبها الكبيرة مؤخرا بعض هؤلاء الموظفين يعملون في الخارجية والداخلية والشؤون الاجتماعية . ورئاسة الوزراء .

* تردد ان المشير احمد اسماعيل وزير الحربية المصري سيزور موسكو في غضون ايام وسط تقارير تشير الى ان العلاقات بين موسكو والقاهرة بدات تتحسن

صادق الشرع يؤكد توافر المواد التموينية خلال شهر رمضان المبارك ص٤

محادثات الحسين والفيصل

استعراض تطوّرات القضيّة والتحرك العربي في المرحلة المقبلة

عمان — و ا ا — عاد جلالة الملك الحسين يرافقه سمو الامير حسن ولي العهد والوفد المرافق لجلالته مساء امس الى عمان بيمن الله ورعايته بعد زيارة قصيرة قام بها جلالته للمملكة العربية السعودية استغرقت يوما واحدا اجرى خلالها محادثات رسمية مع جلالة اخيه الملك فيصل كما اجتمع الى كبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية .

وفي الساعة الثانية عشرة من ظهر امس حطت الطائرة الملكية التي اقلت جلالة الحسين والوفد المرافق في مطار الرياض حيث كان في استقبال جلالة الحسين جلالة اخيه الملك فيصل وسمو الامير سلطان وزير الدفاع والطيران وسمو الامير نايف بن عبد العزيز وسمو الامير سلمان امير الرياض واصحاب السمو الامراء والدكتور رشاد فرعون مستشار جلالة الملك فيصل ورئيس هيئة اركان الجيش السعودي والسفير الاردني في المملكة العربية السعودية .

وقد جرى لجلالة الحسين استقبال رسمي كبير في مطار الرياض وبعد ان تعانق العاهلان العربيان على سلم الطائرة عزفت الموسيقى السلامين الملكي الاردني والملكي السعودي ثم استعرض جلالة الحسين ثلة من حرس الشرف كما صافح كبار مستقبليه .

مباحثات العاهلين

وبعد استراحة قصيرة في مطار الرياض توجه جلالة الحسين يرافقه جلالة الملك فيصل في موكب رسمي الى قصر المعذر حيث جرت المباحثات الرسمية بين العاهلين العربيين .

وفي الساعة الواحدة من بعد الظهر عقد جلالة الحسين وجلالة اخيه الملك فيصل اجتماعا مغلقا دام فترة من الوقت استعرض فيه العاهلان ما وصلت اليه الجهود العربية والدولية المبذولة للتوصل الى حل عادل ودائم لقضية النزاع في الشرق الاوسط .

كما استعرض العاهلان تطورات القضية من مختلف جوانبها والتحرك العربي في المرحلة المقبلة والجهود التي يبذلها الاردن لتنسيق الموقف العربي للخروج بموقف عربي موحد .

وقد ساد المحادثات التي اجراها العاهلان الكبيران جو من الود الحقيقي والاخوة الصادقة التي تربط البلدين الشقيقين والعاهلين العربيين .

وقد اعرب جلالة الحسين في ختام مباحثاته مع جلالة اخيه الملك فيصل عن شكر جلالته وتقديره للمواقف القومية المشرفة التي يقفها جلالة الملك فيصل والمملكة العربية السعودية في نصرة القضايا العربية والاسلامية وفي الدفاع عن حقوق شعوبها المقدسة .



جلالة الملك الحسين وجلالة الملك الفيصل خلال مباحثات الرياض

حديث المساء

اتفاق واختلاف بين فورد ورابين

اوضح اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل ، في مؤتمر صحفي عقده بواشنطن ، بعد ثالث اجتماع له مع الرئيس الاميركي جيرالد فورد ، اوضح الرئيس الاسرائيلي انه اتفق مع فورد على شيء واختلف معه على شيء اخر !! اما الاتفاق فكان بطبيعة الحال يتعلق بضرورة استمرار شحنات الاسلحة الاميركية الى اسرائيل لكي تستطيع كما يزعم رابين ان تتفاوض بشأن سلام في الشرق الاوسط من مركز قوة ، غير ان ما اختلفا عليه ، والقول لرابين ، انهما فشلا في محادثاتهما التي استمرت اربعة ايام في الوصول الى موقف موحد بشأن الخطوة التالية في المفاوضات العربية الإسرائيلية !!

واذا كان مثل هذا الحديث ، بل هذه النتائج التي توصل لها كل من فورد ورابين لا تدعو الى الاستغراب والدهشة ، فان الجديد ، الذي تقترب نحوه على ما يبدو قضية النزاع العربي الاسرائيلي ، هو ان الولايات المتحدة ، في عهدها الجديد وبعد غياب نيكسون ، بدأت تنفض يدها وتتخلى عن الدور الذي رسمه الرئيس السابق نيكسون للولايات المتحدة في توليها عقد تسوية سلمية بين العرب واسرائيل تاخذ بالاعتبار مصالح الاطراف المتنازعة وحقوقها ، ولعل المؤشرات لهذا التبدل والتحول كثيرة ، كان من ابرزها في الاسبوع الماضي ما تردد في ان كيسنجر قدم استقالته مرتين للرئيس الاميركي بعد ان اصبح يواجه تقييدا على حركته كوزير كان يتمتع بحريات مطلقة في ادارة سياسة البيت الابيض في عهد نيكسون • •

ان اسرائيل ، كما هو معروف لها ، ولاسيادها في واشنطن ، ولنا نحن ايضا ، ليست بحاجة الى سلاح جديد ، فالجسر الجوي الذي مد لها من الولايات المتحدة ايام حرب اكتوبر وبعد تلك الحرب ، جعل من اسرائيل اكبر ترسانة اسلحة في منطقة الشرق الاوسط ولهذا فان اصرارها على امتلاك المزيد المزيد من السلاح لا يمكن ان يعني انها تخطط لكي تكون متفوقة على العرب عسكريا ، بقدر ما يعني ان نزعة اسرائيل العدوانية تخطط لهدف اساسي ، وهو ابقاء سيطرتها على الاراضي التي ما زالت تحتلها وخاصة الضفة الغربية ، ولو ادى ذلك الى ثمن حرب جديدة تحاول فيها اسرائيل احتلال مواقع عربية اخرى • •

بعدها هذا كله ، فاننا لا نطالب العدو ان يكف عن مخططاته ومؤامرته فهو لا يستجيب لمطالبة من هذا النوع ، كذلك فاننا لا نتوجه الى الولايات المتحدة والى رئيسها الجديد ان يخفف من دعمه وتفهمه لاسرائيل فالبيت الابيض يخطو في سياسة وفق معادلات سياسية معينة ، لكننا نطالب الدول العربية ، ان تعي حقيقة الموقف وخطورة الظرف لتتنادى من جديد صفا واحدا وقلبا واحدا وهدفا واحد ، كما حدث ذلك عفويا في حرب اكتوبر الاخيرة ، والا فنحن كعرب نساعد العدو اكثر من الاميركان على تحقيق اهدافه ، ونحن ندري ولا ندري !!

ياسر حجازي

جلسات المحكمة الخاصة لبيع العقار للعدو

عمان — عقدت المحكمة الخاصة بمنع بيع العقار للعدو اولى جلساتها في مطلع هذا الاسبوع بمقر محكمة امن الدولة .. ونظرت في قضايا المتهمين — الفارين من وجه العدالة وهم محمد حسن عباد .. حسن محمد حسن عباد من اهالي قرية شرفات بقضاء القدس .. وجبر يوسف خميس من بيت جالا .

وكانت قد نشرت قرارات اموال بحق هؤلاء في الصحف المحلية في وقت سابق .

وستتابع المحكمة الخاصة عقد جلساتها للنظر في بقية القضايا المحاله اليها وتصدر احكامها حال الانتهاء منها .

تعبيد الطرق الجبلية بين قمم جبل الشيخ والمناطق السورية الاخرى

القدس اعربت جريدة « جروزالم بوست » الاسرائيلية عن قلقها من جراء تعبيد الطرق الجبلية بين قمم جبل الشيخ والمناطق السورية الاخرى وبهذا الشان وجه شمعون بيريس احتجاجا الى قائد قوات الامم المتحدة على الجبهة السورية .

همسات

التشكيلات المنتظره

منذ اكثر من اسابيع ونحن نسمع ، بل نتنسر عن تشكيلات مرتقبة تشمل رؤساء عدد من الدوائر المهمة ، ولكن لم يعلن حتى الان عن كامل هذه التشكيلات !!

في الحقيقة ان اجراء التشكيلات في المناصب المهمة هو شيء اساسي وضروري حتى يظل الجهاز الاداري نشطا من ناحية وقادرا على التطور والعطاء من ناحية اخرى . ومن هنا فاننا نسجل للحكومة بالتقدير والارتياح اهتمامها الوافي بشؤون وقضايا الجهاز الاداري حين تردد انها بصدد دراسة تلك التشكيلات ، واذا كان خير البر عاجله بعد ان تعب) عدد غير قليل من المسؤولين وهم على كراسيهم مدة طويلة جدا . فان المؤمل ان تظهر التشكيلات وقد جاءت بنخبة تتمتع بالكفاءة والقدرة والعطاء ..

يقال انه في الدول المتقدمة لا يجوز ان يظل المسؤول عن دائرة او مؤسسة اكثر من سنتين . ولما قيل لماذا ؟ . كان الجواب ان اي مسؤول مهما كانت قدراته وطاقاته فانه بكل تاكيد يفرغها في اقل من سنتين وبعدها يكون الحاجة الى بديل اخر . اما اذا صدف وكان المسؤول غير مؤهل لقيادة الدائرة . فان تلك الدائرة لاتحتمل اخطاء مسؤول فيها اكثر من سنتين والا يكون وضعها خطير ودقيق اذا بقي المسؤول واستمرت الاخطاء !!

عابر سبيل

صحف العدو تعكس القلق الإسرائيلي من ازدياد الإستعدادات السورية على الجبهة

تواصل الصحف الاسرائيلية حديثها عن الاستعدادات السورية في المرتفعات السورية متهمة سورية بخرق اتفاق الفصل وتجاهل قوات الامم المتحدة المتواجدة هناك .

واكدت هذه الصحف استعداد سورية المتواصل لشن حرب ضد اسرائيل . وذكر المراسل العسكري لصحيفة « يديعوت احرنوت » الاسرائيلية أن الطريق التي عبدها السوريون تمكنهم من الوصول بالاليات والسيارات الحربية الى قمة جبل الشيخ في حالة الحرب وبهذا يحوزون على ميزة استراتيجية ويضيف المراسل ومن هناك يستطيع السوريون دفع قواتهم الى بقية قمم الجبل التي تهدد المستوطنات الاسرائيلية .

وذكر المراسل العسكري لصحيفة معاريف أن سوريه تقوم باعمال التحصين الواسعة في القطاع الجنوبي من هضبة الجولان ومن بين ذلك اقامة المتاريس الترابية ومواقع الدبابات بمحاذاة قطاع تخفيض القوات . وتتمركز هذه الاعمال في توسيع العائق البري في جنوب الهضبة وهو وادي الرقاد وفي هذه المنطقة تقوم الحفارات السورية بانشاء متراس ترابي ومواقع قصف للدبابات وفي نفس الوقت تقوم حفارات أخرى بشق طريق الى قمة جبل الشيخ .

واتهمت صحيفة دافار الاسرائيلية سورية بتجاهل قوات الامم المتحدة .

ومن ناحية ثانية ذكرت صحيفة الديلي تلغراف البريطانية على لسان خبراء عسكريين غربيين أن الاتحاد السوفياتي زود القوات السورية بكل الاسلحة والتجهيزات المطلوبة مما يمكن ان يمنح الحرب مع اسرائيل ابعادا جديدة . وقالت الصحيفة أن القوة السورية توازي القوة المصرية

اما صحيفة كريستيان مونيتور الامريكية فذكرت أن اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة تزويدها بصواريخ أرض — جو من طراز شاباراك ومدافع مضادة للطائرات سريعة الطلقات وشبكة الكترونية لتحديد الاهداف واجهزة أخرى في محاولة للتغلب على المشاكل التي ابرزتها الاسلحة السوفياتية في حرب تشرين . -

أحكام إسرائيليّة بالجملة ضد المواطنين في الأرض المحتلة

القدس — حكمت محكمة العدل العليا الاسرائيلية على السيدين حسن العمد من القدس بالسجن مدة عشر سنوات منها ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وعلى مروان خضر من جنين بالسجن سبع سنوات منها سنتين مع وقف التنفيذ .

كما حكمت محكمة اللد العسكرية على السادة فايز الدميري ٤ سنوات وغرامة خمسة الاف ليرة اسرائيلية وفتوح السكافي سنة ونصف السنة وغرامة أربعة الاف ليرة وتقرر تاجيل اصدار الحكم بحق عصام غيث وواصف دنس الى حين الحصول على تقرير من مراقب السلوك لصغر سنيهما اما سرين ازحيمان ومحمد السراج فقد باجلت محاكمتهما الى الثالث عشر من تشرين الاول القادم .

والجدير بالذكر ان المحكمة اصدرت في الاول من الشهر الجاري احكامها بحق محمود وصلاح الشريف وابراهيم عبد الرحيم الشريف وطلال حماد لمدة عامين وغرامة خمسة الاف ليرة .

كما حكمت بالسجن لمدة سنة ونصف وغرامة اربعة الاف ليرة على كل من محمد نجيب صندوقه ومحمد المونس ومروان سنقرط .

وحكمت على مهيب ابو سرية بالسجن سنة واحدة وغرامة ثلاثة الاف ليرة وكانت التهم لجميع المحكومين مقاومة الاحتلال والتحريض على احباط خطط الاستيطان التي يقوم بها الاسرائيليون في الاراضي العربية المحتلة .

تحسن العلاقات بين واشنطن وبكين

قالت وكالة الانباء اليابانية ان الرئيس الاميركي جيرالد فورد سيقوم بزيارة رسمية الى اليابان في الثامن عشر من الشهر الجاري تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات تتناول العلاقات بين البلدين ومشاكل دولية راهنة .

ومن جهة اخرى عاد امس الاول الى واشنطن المستر وليم فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي بعد زيارة للصين الشعبية استغرقت اثنى عشر يوما ، وقال السناتور الاميركي للصحفيين في واشنطن ان المحادثات ساعدت على تقويم العلاقات بين واشنطن وبكين .

هكذا من الأصل

محليات

عمان – الزرقاء – اربد – العقبة – معان – الكرك

بالكلمة

● لا اعرف بالضبط عدد الشباب الذين اقتادتهم الشرطة بسبب معاكسة لابسات الميني جيب والميكروجوب .. و ..!

لكنه كبير :

واذا كنا قد ابحنا للبنت ان تمشي عارية الفخذين رغم ما في تصرفها من اخلال بالاداب عملا . فما معنى ان نعاقب الشاب الذي يعاكسها بتهمة الاخلال بالاداب قولا !!

انني لا اطالب باكثر من المساواة بين الاثنين في قلة الحيا !!

ممدوح حوامده

جمعية اصدقاء السائح

* تقدم عدد من المواطنين الى وزارة السياحة والاثار والدوائر المختصة الاخرى بطلب لتأسيس جمعية اطلقوا عليها اسم « جمعية اصدقاء السائح » .

خطط تشكيلات مدارس التربية

اجتماع كبير يعقد اليوم لدراستها

* تنتهي اليوم الاثنين المهلة التي حددها السيد مضر بدران لكافة مدراء مدارس وزارة التربية والتعليم لتقديم خطط تشكيلات مدارسهم والبرامج التي اعدوها وكيفية سير الحصص المدرسية على مدى العام الدراسي باكمله وكانت الوزارة قد تلقت في الاسبوع الماضي خطط مائة وخمسين مدرسة بانتظار باقي الخطط الموضوعة لكافة المدارس والتي ستقدم اليوم لوزير التربية ومدراء التربية في الالوية والمحافظات

وعلمت عمان المساء ان اجتماعا كبيرا سيعقد اليوم الاثنين في وزارة التربية والتعليم يحضره عدد من كبار المسؤولين والمختصين بوزارة التربية ومدراء المدارس الخاصة للاطلاع على كيفية سير الامور في المدارس الخاصة وتدارس العديد من المواضيع التي اشتكى عدد كبير من المواطنين منها مؤخرا خاصة فيما يتعلق برسم الانتساب للمدارس الخاصة او التأمين على الكتب التي توزعها الوزارة والاقساط المرتفعة التي تتقاضاها بعض المدارس الخاصة . وعلمت عمان المساء ايضا انه سيوضع اقتراحات عملية في هذا الاجتماع الذي يتوقع البعض ان يكون حاسما .

المدارس الخاصة

يقترح البعض ان ترتبط المدارس الخاصة بوزارة التموين بدلا من وزارة التربية والتعليم بعد ان اصبحت رسالة غالبيتها ابتزاز الاموال من اولياء امور الطلبة والطالبات ، اذ لم يعد هناك فرق بين مدراء تلك المدارس وبين باعة السكر والفلافل من حيث الشراهة وجمع الثروات !!

ملاحظة : المدارس العربية لم ترفع هذه الايام رسوم الاقساط المدرسية ولكنها رفعت رواتب معلميها !!

مركز تجاري اردني في دول الخليج

* علمت عمان المساء ان وزارة الاقتصاد الوطني حاليا تدرس امكانية انشاء مركز تجاري اردني موحد في دول الخليج يحتوي على معرض دائم للمنتوجات الاردنية من زراعية وتموينية وصناعية بهدف تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين الاردن ودول الخليج الدراسة اتت نتيجة اقتراح تقدم به اتحاد الغرف التجارية بعمان .

اسئله الى

وزير الصحه

هل يجوز ان تظل مدينة مثل مادبا بطولها وعرضها من دون مستشفى حتى الان مع انها تعلن للملأ ان الخدمات الصحية في الاردن هي افضل الخدمات في منطقة الشرق الاوسط !!

وزير الزراعه

هل يجوز ان تظل الاردن ، البلد الزراعي ، يستورد البيض من لبنان البلد السياحي !!

سماحة قاضي القضاة

هل يجوز ان تتهم مواطن لاشتغال وظيفة في مؤسسة اسلامية مع انه يملك مطعما يقدم فيه مشروبات روحيه !!

تشجيع السياحة الداخلية في المناطق النائية

* تفكر الجهات المختصة حاليا بتنفيذ توصية كانت قد اتخذت مؤخرا بالسماح ببيع قطع من الاراضي الصالحة لاقامة منشآت سياحية عليها للقطاع الخاص لتشجيع السياحة الداخلية في المناطق النائية والتي تملك اراضيها الدولة حاليا . وقد تم رفع توصية بهذا الخصوص وتجري دراسة تنفيذها والاسس التي ستتبع بشأنها مع الدوائر المسؤولة .

عمان المساء

سياسية مستقلة

رئيس التحرير

ياسر حجازي

الادارة والتحرير

شارع الملك حسين - عمارة ابو الراغب

هاتف ٢٣٥٧٧/ ص.ب ٥٢٢

الاعلانات

يراجع بشأنها الادارة او وكلاء عمان المساء في المناطق

الاشتراكات

١٠ دنانير سنويا او ما يعادلها في الخارج مضافا اليها رسوم البريد

٣٠٠ معلم لمعاهد التأهيل

* علمت عمان المساء ان وزارة التربية قررت ايفاد ثلاثمائة معلم ومعلمة الى معاهد تأهيل المعلمين في المملكة للعام الدراسي القادم والدورة الجديدة التي ستبدأ في هذه المعاهد اعتبارا من اوائل الشهر القادم .

خطة عمل لنقابات العمال

* علمت عمان المساء ان الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن قد انهى مؤخرا من وضع خطة عمل خاصة بالاتحاد . وتتضمن هذه الخطة تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية التي تهم العمال والاستمرار في مجلة الاتحاد بالاضافة الى تحديد اعمال لجان الاتحاد وتنشيطها . وعلمت عمان المساء ان الاتحاد يفكر حاليا بالحصول على قطعة ارض مناسبة لاقامة اماكن للراحة والاستجمام للعمال يقضون فيها اجازاتهم مع عائلاتهم . وستجري دراسة هذا الاقتراح مع الدوائر المختصة في الدولة .

افراح ال مراد والخزندار

تم عقد قران الشاب الاديب المهندس محمد عيسى مراد على الآنسة المهذبة عاليه بكر الخزندار ، وقد تمت مراسم الحفل في كازينو ابو هويدي بحضور عدد كبير من ال العروسين والاصدقاء بهاتين والسعد مبروك

زراعة الشمندر السكري

* علمت عمان المساء ان وزارة الزراعه تقوم بوضع دراسة مستفيضة حاليا لتنفيذها خلال السنوات الثلاث القادمة ستهدف زراعة الشمندر السكري في عدد من مناطق الاغوار في الاردن بعد ان ثبت جدوى هذه الزراعة اقتصاديا وللاستفادة منها في انتاج السكر الشمندري الذي ستقوم الاردن بتأسيس مصنع خاص له بالتعاون مع احدى الشركات العالمية خلال السنة القادمة .

عودة المغتربين

* قدرت احصائيات مطار عمان اعداد الاردنيين الذين غادروا البلاد بعد انتهاء اجازاتهم والالتحاق بجامعاتهم ومدارسهم في الخارج خلال الاسبوع الماضي باربعة الاف مسافر الى مختلف دول العالم ومن المتوقع ان يغادر مثل هذا الرقم عن طريق البر خلال الاسبوع الحالي

اسم ... وخبر

* السيد رشاد الشوا وصل الى عمان في زيارة خاصة تستغرق عشرة ايام . وقد تواعد العديد من اصدقائه للسلام عليه حيث نزل في فندق الاردن .

* الدكتور يعقوب ابو غوش سفير الاردن لدى سلطنة عمان سيغادر عمان قريبا الى مقر عمله في عمان بعد ان قضى اجازة خاصة بين الاهل والاصدقاء في عمان .

* الدكتور خلدون الظاهر مدير عام الجوازات العامة سيقوم اليوم الاثنين بجولة على عدد من مكاتب الجوازات في العاصمة للاطلاع على سير العمل فيها وخاصة دائرة الاحوال المدنية .

* السيد حمد الله النابلسي المدير العام لمؤسسة الاسكان غادر عمان الى الاتحاد السوفيتي وايران وبلجيكا في زيارة تستغرق شهرا كاملا يطلع خلالها في تلك الدول على المساكن والمجمعات السكنية التي تقام في تلك الدول .

* السيد فريدون حكمت المدير العام لمؤسسة الفنادق والاستراحات السياحية عاد الى عمان مؤخرا بعد زيارة خاصة الى لندن استغرقت ثلاثة اسابيع .

* السيد جميل سماوي المفتش السابق في وزارة المواصلات اعيد للخدمة في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية للاستفادة من خبرته كمستشار في المؤسسة المذكورة وسيداوم السيد سماوي في عمله الجديد اعتبارا من اليوم الاثنين .

* هويدا بنايان سكرتيرة مدير فندق الاردن عادت مؤخرا من كندا بعد اجازة طويلة قضتها هناك في زيارة لشقيقها ترافقها السيده والدتها .

نعي اقتصادي كبير

اعضاء مجلس ادارة شركة مصفاة البترول الاردنية ينعون ببالغ الحزن والاسى الاقتصادي الكبير المغفور له

الحاج عبد الحميد شومان

ويبتهلون الى المولى جل وعلا ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويجعل جنة الخلد مثواه ولآله وذويه العزاء والصبر والسلوان .

نعي اقتصادي كبير

مدير عام وموظفو شركة مصفاة البترول الاردنية ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له :

الحاج عبد الحميد شومان

سائلين العلي القدير ان يسبغ عليه رحمته ويدخله الجنة ويتقدمون لآله وذويه باصدق آيات العزاء .

نعي وجيه فاضل

ينعى مدير عام ادارة وموظفو بنك ناشونال انكرندلز فرع الاردن بمزيد الحزن والاسى الاقتصادي الكبير المرحوم :

الحاج عبد الحميد شومان

مؤسس البنك العربي

الذي امضى عمره مناضلا في خدمة الاقتصاد العربي . ويتقدمون من انجاله وال شومان الكرام باحر التعازي راجين من الله ان يسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي

امين العاصمة واعضاء مجلس الامانة والموظفين والعمال في امانة العاصمة ينعون ببالغ الاسى وعظيم الحزن المرحوم

الحاج عبد الحميد شومان

مؤسس البنك العربي والاقتصادي العصامي وصاحب الفضل الكبير في انشاء العديد من مشروعات التنمية ويتقدمون من ال الفقيد الكبير باحر التعازي ، سائلين المولى القدير ان يلهمهم جميل الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي

مدير عام بنك الاسكان — رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس واسرة البنك ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم :

الحاج عبد الحميد شومان

الذي اسس البنك العربي المحدود ودأب على بالتعهد والسهر حتى اصبح في طليعة المؤسسات المصرفية العربية ومن اكثرها اسهاما في التقدم الاقتصادي الاردني والعربي .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي اقتصادي كبير

رئيس واعضاء غرفة تجارة عمان وموظفوها ينعون بالحزن والاسى فقيد الاردن والبلاد العربية الاقتصادي الكبير المرحوم

الحاج عبد الحميد شومان

الرجل الذي امضى حياته في خدمة الاقتصاد الاردني والعربي والذي كان لجهوده المخلصة الاثر الفعال في انشاء صرح اكبر مؤسسة مالية في العالم العربي سائلين المولى الكبير ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وان يلهم آله وذويه الافاضل جميل الصبر وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى وزير المالية وموظفو وزارة المالية بمزيد الحزن والاسى الاقتصادي الكبير المرحوم :

الحاج عبد الحميد شومان

مؤسس البنك العربي الذي ساهم بارساء قواعد التعاون والترابط بين وزارة المالية وبين مؤسسات النقد المختلفة لما فيه خير البلد ومصلحة الوطن .

نعي اقتصادي كبير

مدير عام وموظفو شركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة ينعون بمزيد الحزن والاسى الاقتصادي الكبير المرحوم .

الحاج عبد الحميد شومان

ويتقدمون من انجاله وال شومان الكرام باحر التعازي سائلين العلي القدير ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنانه .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

مدير عام وموظفو شركة مناجم الفوسفات الاردنية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الاقتصادي الكبير المرحوم :

الحاج عبد الحميد شومان

مؤسس البنك العربي .

ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم انجاله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيه فاضل

عمر النابلسي وزير الاقتصاد الوطني ، وجميع موظفي الوزارة ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

الحاج عبد الحميد شومان

الاقتصادي الكبير ومؤسس البنك العربي

ويتقدمون لآله وذويه باحر التعازي داعين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي اقتصادي كبير

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة ينعون بمزيد الحزن والاسى الاقتصادي الكبير المرحوم .

الحاج عبد الحميد شومان

ويتقدمون من انجاله وال شومان الكرام باحر التعازي سائلين العلي القدير ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنانه .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة التبغ والسجائر الاردنية المساهمة المحدودة بعمان المغفور له العصامي الفذ المرحوم :

الحاج عبد الحميد شومان

رئيس مجلس ادارة مؤسسة البنك العربي

رجل المال والاعمال ومن اصحاب الفضل في وضع اول لبنة في الهيكل الاقتصادي العربي ويسألون الله تعالى ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم آل شومان الكرام واسرة البنك العربي جميل الصبر والعزاء .

نعي

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة البنك الاهلي الاردني وموظفو البنك ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج عبد الحميد شومان

مؤسس البنك العربي

سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه ويلهم اهله جميل الصبر وحسن العزاء

المشوار الأخير من براغ إلى القدس

في براغ ، العاصمة التشيكوسلافيه ، توفي يوم الاثنين الماضي الحاج عبد الحميد شومان عميد ورئيس البنك العربي والرجل الاقتصادي الكبير الذي شارك في بناء الاقتصاد العربي وساهم في نصرة القضية الفلسطينية مناضلا ومتبرعا طيلة خمسين عاما من الكفاح والعطاء .

وقد وصل جثمان الفقيد الكبير الى مطار عمان بعد ظهر الاربعاء الماضي حيث كان في استقباله مندوب جلالة الملك المعظم السيد بهاء الدين طوقان وزير البلاط الملكي الهاشمي ومندوب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك ومندوب سمو ولي العهد والسيد رئيس الوزراء

كما كان في استقبال جثمان المرحوم السادة بهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعبد المنعم الرفاعي مستشار جلالة الملك للشؤون الدولية وعدد من الوزراء والاعيان والنواب وكبار رجال الدولة ووزارة الخارجية ورجال الدين والاقتصاد وذو المرحوم واقرباءوه وعدد كبير من موظفي البنك العربي .

وفي اليوم التالي (الخميس) ، شيع جثمان المغفور له من عمان في احتفال مهيب شارك عدد من كبار المسؤولين ورجال المال والاقتصاد .

وقد رافق الجثمان الذي نقل من منزل الفقيد بجبل عمان الى جسر الملك حسين عدد كبير من رجالات البلاد يتقدمهم بهاء الدين طوقان وزير البلاط مندوبا عن جلالة الملك الحسين والسيد عامر خماش مستشار جلالة الحسين للشؤون السياسية مندوبا عن دولة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء .

وشارك في تشييع الجثمان كذلك الوزراء ورجال الدين ومدراء البنوك والشركات وقد جرى عند جسر الملك حسين احتفال رسمي بتشييع الجثمان وقدمت التعازي لال الفقيد



وزير البلاط الملكي مندوب جلالة الملك الحسين يتقدم بتعازيه الى السيد عبد المجيد شومان بعد وصول واستقبال جثمان المغفور له الحاج عبد الحميد شومان — تصوير و ا ا —

واستقبل الجثمان على الجانب الاخر من الجسر شخصيات الضفة الغربية ورؤساء البلديات ورافقوا الجثمان الى مدينة القدس حيث ووري بثراه الاخير في الحرم القدسي الشريف .

ولدى وصول الجثمان مع المشيعين على جسر الملك حسين استقبلهم الحاج سنتق بالي رئيس بلدية اريحا الذي قدم جميع التسهيلات لعبور الجثمان والمشيعين على الجسر الذين بلغ عددهم نحو سبعين شخصا .

ولما وصل الجثمان والمشيعين الى الجانب الشرقي من الجسر كان في استقبالهم عدد كبير من رجالات الضفة الغربية ورؤساء البلديات ورؤساء الغرف التجاريه .

ومنذ صباح الخميس الباكر وسيل سيارات الوفود من الضفة الغربية وقطاع غزه والقدس تتدفق على رأس العمود والعيزرية وهي تقل الوفود الشعبية والرسمية ورؤساء واعضاء الجمعيات الخيريه والوزراء السابقين والنواب واصحاب المصانع والتجار وعددا كبيرا من الشباب .

وبعد ان صلى على جثمان الفقيد الطاهر حمل على اكف الشباب وسارت الجنازه يتقدمها حملة الاكاليل وسار خلفها كبار المشيعين والمعزين حتى وصل الى باب الرواق الغربي المقابل للصخره المشرفة لدفنه بجوار ضريح صهره المغفور له احمد حلمي عبد الباقي وضريحي المغفور لهما موسى كاظم الحسيني وعبد القادر الحسيني

وقد القى الشيخ على الطزيز رئيس الغرفة التجارية العربية في القدس كلمة ترحم فيها على الفقيد وعدد مناقبه وانجازاته الاقتصادية ودعمه للاقتصاد العربي الحر بوجه عام ومساعداته السخية للجمعيات الخيرية والمؤسسات الوطنية .

وقال : كان رحمه الله كريما محبا للخير كما كان يرفض ان يوصف بالسخاء او ان يقال عنه انه يتبرع أو ازر ..

وقد رد السيد عبد المجيد شومان النجل الاكبر للمرحوم بكلمة تشكر فيها المشيعين واعتذر لهم عما تكبدوه من مشقة وطول انتظار ثم قال :

ان رغبة والدي كانت ان يعود الى هذا البلد مشيا على الاقدام وقد تحرر الا ان مشيئة الله كانت قد نفذت فيه وامل ان تكون لنا تشرف السير اليها « القدس » مشيا على الاقدام وقد تحررت .

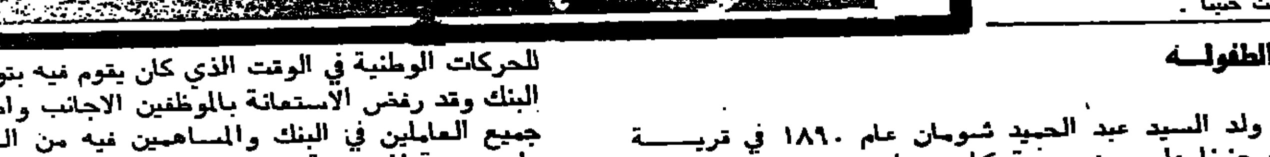
وهنا وقف ال شومان الكرام لتقبل عزاء المعزين .

وتحدث السيد عبد المجيد شومان في طلاب مدرسة بيت حنينا حيث كان يقبل المعزين بوعاء والده المرحوم الحاج عبد الحميد شومان وطلب منهم المحافظة على المدرسة التي اسسها المرحوم والده لتكون دائما منارة علم وصانعة للاجيال المعلمة والمثقفة

وبعد ذلك تحدث في اهالي بيت حنينا وقال : كان والدي المرحوم الحاج عبد الحميد شومان يفخر دوما بانه من هذا البلد من بيت حنينا اولا وفلسطيني وعربي وكان رحمه الله محبا لتراب وطنه وارض بلده واني لاطلب منكم وانتم اهل هذا البلد ان تحافظوا على ارضكم لان المحافظة على الارض هي المحافظة على الوطن واذا كان احدكم بحاجة للمال للضيق فاني على استعداد لمساعدته بدعمه كما اني لعلى استعداد لشراء الارض اذا كان لابد من بيعها

وبهذه المناسبة وزع السيد عبد المجيد شومان عن روح الفقيد الغالي مبلغ خمسة الاف دينار توزع بمعرفة معالي السيد انور الخطيب محافظ القدس الشريف على الجمعيات الخيرية الاسلامية والمسيحية وخمسة الاف دينار اخرى توزع في مدينة نابلس والفي دينار توزع في مدينة الخليل والف دينار توزع في بيت حنينا . كما أعلن انه سيباشر قريبا في بناء مسجد في منطقة بيت حنينا .

وقد تناول السادة الذين رافقوا الجثمان من عمان طعام الغداء بدعوة من السيد عبد الرحمن الكالوتي في منزله كما تناولوا طعام العشاء في منزل السيد عيسى شومان في بيت حنينا .



الطفولة

ولد السيد عبد الحميد شومان عام ١٨٩٠ في قرية بيت حنينا على بعد سبعة كيلو مترات من القدس . كانت عائلته مؤلفة من والده ووالدته وثلاثة اولاد ولم يكن لديه شقيقات . كان والده يعمل في تجارة الاغنام بين العراق وفلسطين . ذهب عبد الحميد في طفولته الى الكتاب لتعلم القراءة والحساب وتلاوة القران الكريم ولم يلبث ان هجر الكتاب في الرابعة عشرة من العمر بسبب قساوة شيخ الكتاب والتحق بالعمل في محجر بالقرب من بيت حنينا . ازدهرت اعمال العائلة بسبب نشاط عبد الحميد وبلغت ايراداتهم الاسبوعية حوالي ٥٠ جنيها . ثم التحق بالجيش العثماني لاداء الخدمة العسكرية وبعدها عاد لمتابعة العمل مع اهله.

لاحظ عبد الحميد ان عددا من العمال الشباب يهاجرون الى الولايات المتحدة بحثا عن العمل وطلبا للرزق . فبدأ يفكر بالهجرة الى الولايات المتحدة . وقد حاولت عائلته مرارا ان تثنيه عن قراره بالسفر ولكن عبثا اذ كان مصرا على السفر. وركب عبد الحميد البحر مهاجرا من يافا عام ١٩١١ وهو شاب لا يقرأ ولا يكتب وكل مايملك هو اربعون جنيها .

الهجرة

استقل عبد الحميد الباخرة من يافا الى بيروت فالاسكندرية فمرسيليا ثم الى نيويورك وهناك بدأ العمل كبائع ثياب متجول في بتسبرج وبفلو وبلتيمور ثم عاد الى نيويورك ليؤسس مخزنا لاستيراد الاقمشة من اليابان . توسعت اعمال عبد الحميد شومان واسس مصنعا لصناعة الثياب والاقمشة وازدهرت اعماله حيث اخذ يصدر الملبوسات لكل انحاء الولايات المتحدة ووظف كثيرا من المهاجرين العرب في مصنعه وكذلك قام بتاسيس الجمعيات والاندية العربية وساهم باصدار صحيفة عربية في نيويورك . كذلك اخذ بجمع التبرعات لدعم الثورة السورية عام ١٩٢٥ . وقد زاره من الزعماء العرب في نيويورك عدد لا بأس به طالبين منه الدعم والتاييد للقضية العربية . اطلع عبد الحميد شومان على ما تقوم به المصارف الامريكية من خدمات لتجارة امريكا وصناعتها ففكر في انشاء بنك عربي امريكي في الولايات المتحدة ليخدم به بلاده ولكن هذا المشروع لم ينفذ . واتصل بعد ذلك مع طلعت حرب في مصر مؤسس بنك مصر لانشاء بنك عربي في فلسطين وزاره في طريق عودته الى فلسطين للاطلاع على اعمال بنك مصر .

العودة وتاسيس البنك

عاد عبد الحميد شومان الى القدس عام ١٩٢٩ وبدأ بالاعداد لتاسيس البنك ولكن بسبب الظروف السياسيه تردد الكثيرون في المساهمة في المشروع ولكن ذلك لم يثنه عن عزيمته فقلص راس المال من ٣٥ الف جنيه الى ١٥ الف جنيه واكتتب هو بمعظم الاسهم ، وقد حاول مسجل الشركات اليهودي ان يمنع التسجيل فماطل واخذ يضع العراقيل والقيود ولكن عبد الحميد صبر وقاوم واصر واخيرا استطاع تسجيل البنك العربي وافتتح فرع القدس رسميا عام ١٩٣٠ . لم يطلق عبد الحميد شومان على مصرفه اسم بنك فلسطين او بنك شومان او بنك بيت حنينا او بنك القدس بل اصر على تسميته بالبنك العربي . وجعل شعار البنك خريطة البلاد العربية تزينها النخلة التي هي مصدر رئيسي للغذاء في بلاد العرب منذ القدم . وجعل الى يمين الخريطه الحصان وهو الذي فتح به العرب الفتوح ونشروا المدنيه والافكار وجعل الى يسارها الجمل سفينة الصحراء وصله الوصل بين اقطار العروبة في غابر الايام .

يتضح من ذلك ان غاية عبد الحميد شومان من تاسيس البنك لم تكن خدمة فرد او بلد عربي دون اخر بل كانت غايته دائما النهوض باقتصاديات العالم العربي باسره . عاد عبد الحميد الى امريكا لمدة ثلاثة سنين بعد التاسيس ثم رجع الى فلسطين للتفرغ لاعمال البنك وترك ابنه عبد المجيد لمتابعة دراسته في جامعة نيويورك وتصفيه اعماله هناك . وعاد عبد المجيد الى فلسطين عام ١٩٣٦ والتحق مع والده للعمل في البنك .

عمت فلسطين في ذلك الوقت اضرابات وثورات وساهم عبد الحميد شومان بالعمل السياسي وبالدعم المالي وقد سجنه الانجليز مرارا في سجن صرفند ولكنه نظم في السجن اضرابا عن الطعام مما زاد حقد الانجليز عليه فنقل الى سجن انفرادي حيث ضرب واهين تحت اشراف مدير السجن، ثم افرج عنه فيما بعد تحت الضغوط السياسية .

تخلى عبد الحميد شومان عن جنسيته الامريكية خوفا من ان يبعده الانجليز عن فلسطين وتابع بعد ذلك دعمه للحركات الوطنية في الوقت الذي كان يقوم فيه بتوسيع اعمال البنك وقد رفض الاستعانة بالموظفين الاجانب واصر ان يكون جميع العاملين في البنك والمساهمين فيه من العرب حرصا على عروبة المؤسسة .

تطور البنك والهجرة الفلسطينية

ارسل عبد الحميد شومان لدى تاسيس البنك رسائل الى كل البنوك العالمية طالبا منهم التعاون مع البنك العربي في معاملاتهم ولكن معظم البنوك رفضت التعامل مع البنك متعللة باسباب شتى وكل ذلك لم يهن من عزيمته وافتتح بعد فرع القدس فروع حيفا ويافا وعمان ونابلس ثم انتقل لسوريا ولبنان حيث افتتح فرعي بيروت ودمشق عام ١٩٤٣ . وقد رفض المفوض السامي الفرنسي تسجيل البنك ولكن اذعن اخيرا امام اصرار عبد الحميد شومان .

قامت حرب ١٩٤٨ واستولى الاسرائيليون على فروع القدس وحيفا ويافا وعلى الاموال المودعة في تلك الفروع ومع ذلك فقد قرر عبد الحميد شومان بأن يلتزم البنك بتسديد جميع ودائع تلك الفروع وهكذا كان ، وقد اكتسب شومان ثقة الناس فازدهرت اعمال البنك فافتتح فروعا اخرى في الاردن وسوريا ولبنان والعراق والسعودية ومصر والخليج العربي. ثم افتتح فروعا اخرى في تونس والمغرب وليبيا بعد نيلها الاستقلال . راى الحاج عبد الحميد شومان انه من الافضل ان يساهم عدد اكثر من رعايا البلدان العربية براسمال البنك فطرح قسما كبيرا من اسهمه الخاصة للبيع للمواطنين في سوريا ومصر ولبنان والعراق وقد حاول كثير من اليهود شراء اسهم البنك فرفض الحاج خوفا من ان يتسلطوا على هذه المؤسسة العربية .

وجه الحاج عبد الحميد شومان البنك لخدمة الاقتصاد العربي فقام بدعم المؤسسات الصناعية العربيه في الاردن ومصر وسوريا ولبنان والعراق اما عن طريق التمويل او عن طريق المساهمة . كذلك قدم تبرعات شخصية وعن طريق البنك لعدد من الدول العربية لتسليح جيوشها في مواجهة العدو الاسرائيلي . وقد شعر باهمية العلم فقدم مساعدات مالية لعدد من الجامعات العربية وبنى عددا من المدارس الابتدائية والثانوية . وكان يصر دائما ان تبقى تبرعاته ونشاطاته الانسانية بعيدة عن الاضواء رافضا ان يفصح هو عنها .

التوسع في الخارج

ولما شعر الحاج شومان بكثرة العلاقات التجارية مع الدول الاجنبية افتتح فروعا واقام مؤسسات عربية شقيقة في كل من نيجيريا ، المانيا ، سويسرا وانجلترا وذلك مساهمة منه في ضمان المصالح العربية في الخارج . وكان دائم الطواف على كل الفروع والمؤسسات متفقدا كل صغيرة وكبيرة مهتما بشؤون الموظفين واعمال البنك . ومع تقدمه بالسن كان دائما اول من يحضر للعمل واخر من يغادره .

كل هذا النجاح لم يغير من طبيعة الحاج شومان الطيبة فلقد كان قويا متواضعا صريحا جريئا تقيا وطموحا ، يقدس العمل ويحب العاملين ، اصر على الابتعاد عن مباهج الحياة وفضل البساطة والزهد . ولقد توافدت في السنين الماضية وفود من كل المصارف العالمية الى الاردن لمقابلة هذا الرجل الذي اسس هذه المؤسسة العربية الضخمة وكانوا يعجبون لبساطة الحاج شومان ويتساءلون كيف استطاع هذا الرجل الطيب البسيط ان يبني اكبر مؤسسة مالية عربية في هذه البقعة من العالم التي عصفت بها الاضطرابات السياسية والعسكرية وكيف استطاعت هذه المؤسسة ان تصبح من كبريات المؤسسات العالمية ، وكان يشكرهم على زيارتهم ويقول لهم ان هذه من نعم الله عليه .

جاء الحاج شومان في ربيع هذا العام الى عمان وامضى اربعة شهور هنا متفقدا كل فروع البنك ثم ذهب الى لبنان وكان في طريقه لمتابعة انجازاته ولكن المنية لم تمهله اذ وافته في براغ بينما كان في طريقه الى جنيف لافتتاح مبنى البنك الجديد هناك .

ان كل انجازاتك يا عبد الحميد شومان ستبقى لوطنك وللامة العربية وستبقى مدرسة لنا في الحياة والعمل. وان هذه الشعلة التي اضأتها والتي حملت لواءها زهاء نصف قرن ستبقى منارا للعروبة والعاملين المخلصين لامتهم فهي في ايد امينة من بعدك فنم قرير العين وفي ذمة الله والتاريخ يا حاج عبد الحميد شومان .

اهلاً بك ... أبا العبد

بقلم : انور الخطيب

اهلا بك حيا ، واهلا بك ميتا ، اهلا بك في وطنك لتوارى التراب الذي انشاك لتضمك الارض التي انبتتك ، اهلا بك في السراء والضراء ، اهلا بك نستقبلك بدموع الفرح او دموع الحزن ، فقد الفنا الاسى ونسينا الافراح ، ولانكاد نميز بين الدموع ، اهلا بك حيا مع الاحياء او ميتا مع الشهداء فانت ابن هذا الوطن ، وانت تعود الى ثراه محمولا على اعناق الرجال ، وليست هذه رغبتك وليست هذه امانيك ، فطالما تمنيت ان تعود تحت اعلام النصر والتحرير ، وقد خذلتك اماني الدنيا ، ولكن لم تخذلك مشيئة الاقدار .

يا ابن فلسطين .. يا ابن الريف الفلسطيني ، طوباك هذه العودة ، لهذا الريف ، وهنيئا لهذا الريف الفلسطيني كم انجب من رجال ، وكم اهدى الامة العربية من ابطال وعلماء وشاء الله ان يؤرخ مربي الاجيال المرحوم احمد سامح الخالدي فضل ريف فلسطين ، وشاء الله ان يتم طبع الكتاب على نفقتك وفاء منك لهذا الريف ، وتقديرا منك للمؤلف . وتضم صفحات الكتاب المئات من الاعلام ، في ميادين الجهاد ، وفي ميادين العلم ، وفي ميادين الاجتهاد ولو قدر للمؤلف ان يبقى حتى يدرك انتقل الى الدار الاخرى ، لضم اسمك بين الاسماء ولعطر كتابه بذكرك مع ذكرى الغر الميامين من نجباء الريف الفلسطيني .

اهلا بك الى القدس الصابرة المؤمنة ، حيث زرعت بذرتك الاولى فاينعت شجرة استظل بظلها الالوف ونعم بثمارها الالوف واعتز بعطرها التراب الذي انشاها والندى الذي بلل اغصانها .

ونشأ البنك العربي كما ينشأ كل طفل رضيع ، واخذ يحبو ، ثم وقف على رجليه ونما فارعا قويا . وتعصف به احداث سنة ١٩٤٨ وتسقط فروعه بل يسقط مركزه الرئيسي في القدس الخالدة ، وتذهب ودائعه غنائم حرب ولكن عبد الحميد شومان ابن الريف الفلسطيني يدفع الودائع للمشردين من ابناء فلسطين بغض النظر عن مصير هذه الودائع ، ودون انتظار مصيرها شعورا منه مع ابناء وطنه ، وربط المصير مصرفه مع مصير الذين امنوا بهذا المصرف والتفوا من حوله .

ويمضي عبد الحميد شومان يرعى مؤسسته ويوزع خدماته على اقطار العالم العربي ، حتى حقق الوحدة قبل ان تحققها الدول العربية ولا يبخل على الحركات التحررية والوطنية فيمد لها المساعدة بسخاء مشترطا عدم ذكر اسمه فهجرته لله ولخير الامة. ثم تهب على العالم العربي اعاصير جديدة فتؤمم فروع هذا البنك في عدة اقطار عربية ولكن عبد الحميد شومان لم يجزع ولم يكفر بالعروبة بل ساير التاميم ، واحتفظ بقوة المؤسسة ، وهذا اعجاز لم تكشف الايام حتى الان اسراره .

وسمعته في ندوة ضمت عددا من الناس لتاييد الجامعة الاردنية فاذا به يقف ويقول بعفويته المعروفة وفطرته المحبوبة ، انني حرمت من اسباب العلم ولكني لا اريد ان ارى محرومين اخرين وتبرع ببناء كلية للاقتصاد والتجارة للجامعة الاردنية

عبد الحميد شومان عصامي يعتز بخشونة ماضيه وقسوة طفولته واحب احاديثه اليه عندما يتحدث عن عمله في تكسير الصخور وحمل الاثقال وهو لايشعر بالحرج بل يشعر بالاعتزاز .

عاش حياته صارما مع نفسه صارما مع ابنائه صارما مع عملائه، لكنه رفيقا بوطنه رفيقا بالمخلصين من ابناء الوطن ورفيقا بمشاريع الخير . حريصا على اموال المودعين ومصلحة العملاء وكاني بامير الشعراء عناه في قوله :

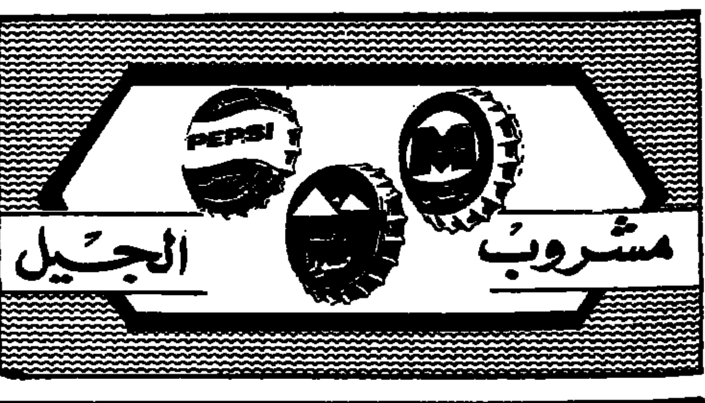
وكان مال المودعين وزرعهم في راحتيك ودائع الايتام
مازلت تبني ركن كل عظيمة حتى اتيت برابع الاهرام

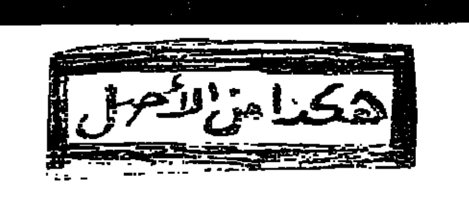
اننا يا ابا العبد لا نملك اهراما من حجارة وصخور ، ولكن لدينا اهرام من جماجم الشهداء والابرار الذين استشهدوا في فلسطين ومن اجل فلسطين وما انت الا واحد منهم .

يتغرب البنك العربي ، وهاجر مع المهاجرين ، ولكن رئاسته بقيت في القدس شعارا وها قد عادت الرئاسة الى القدس ، عادت جثة هامدة ولكنها ستعود وهي تنبض بالحياة والقوة والعزة .

والى رحمة الله يا ابن فلسطين وتاج الريف الفلسطيني .

عن جريدة «القدس»





تحقيقات صحفية

صادق الشرع لعمّان المساء :

ستوفر المواد التموينية بكثرة خلال شهر رمضان

تشكيل لجان لتحديد الأسعار في المطاعم والغاء دور الوسيط

حديث أجراه : وليم هلسه

القضايا التموينية من اكثر القضايا الحاحا ومساسا مع المواطنين ، ولان الاسعار ارتفعت بشكل كبير ، وقلت المواد التموينية والاستهلاكية المعروضة في السوق المحلي والعالمي ، فان الاقبال قد ازداد على تخزين هذه المواد عند المواطنين ، وبالتالي فان الاسعار سوف ترتفع في اتجاه تصاعدي نتيجة لزيادة الطلب وقلة العرض .

وهناك قضايا اخرى تهم المواطنين ، ولكنها تعتبر ضمن القضايا التموينية ، وربما لا نجد من يبحث لها عن الحل او حتى يستطيع مواجهتها الان اهتمام الجميع بالمواد التموينية مضى على ابسط اهتمامات اخرى .

من هذه القضايا ، ارتفاع اسعار الاحذية ثم المطاعم وارتفاع اسعارها وانخفاض مستواها ، وبالاضافة الى ذلك تجمعت عدة مشاكل من السوق المحلي في الاردن ومن ابرزها قلة المواد التموينية المعروضة في السوق .

لذلك كان لابد لنا ان نحمل مجموع هذه القضايا ونذهب الى مكتب السيد صادق الشرع وزير التموين ليتحدث عنها .

*** السيد الوزير لو ... طونا لمحة عن سياسة وزارة التموينية ؟**

— اهم خط عمل نسير عليه ... وزارة ، هو التاكد من توفر ... واد التموينية في السوق المحلي ... يات كافية بحيث انها تغطي حاجة ... واطنين اليومية ، وباسعار معقولة ... بمد على المقارنة مع الاسعار العالمية ، وكلفة الانتاج او الاستيراد نحن نضع الاسعار التي تتناسب مع الاوضاع المختلفة السائدة ثم علينا مواجهة الاحتكار والاستغلال ومحاربة الغلاء بكل الوسائل الممكنة

خطة طويلة الامد

وقال السيد الوزير — انه توجد لدى وزارة التموين خطط طويلة المدى وموضوعة بعناية وبعد الدراسة الكافية لتامين المواد الغذائية بصورة مستمرة ، والوزاره تسير عليها خطوة خطوة ، واعتقد بأن مراحل سيرنا حسب هذه الخطة اوجدت وضعا مقبولا وجيدا ، نأمل ان نتجه الى الامام في التحسن .

عرض وطلب

*** حول تحديد اسعار الخضروات في السوق المحلي ، وحول السماح بتصديرها ، هل هناك تضارب في صلاحيات وزارة التموين ووزارة التسويق ووزارة الزراعة ؟**

— تحدد اسعار الخضروات والفاكهة في الاسواق المركزية نتيجة للعرض والطلب ، وطبقا لهذه القاعدة ، ولرغبة المستهلكين في انواع معينة ، على هناك لجنة مكونة من ممثلين عن التموين والاقتصاد والزراعة ، تجتمع مساء كل يوم وتحدد الاسعار بقرار مشترك ينشر في الصحف اليومية ويوزع على الاسواق المركزية .

ان المشكلة الكبيرة التي تتحكم في اسعار الخضروات والفواكه هي الوسيط الذي يقوم بعملية الشراء من المزارع باسعار منخفضة نسبيا وفي هذه العملية نجد ان المزارع والمستهلك هما المتضرران من هذه الوساطة

لذلك تقوم الان مؤسسة التسويق الزراعي بدراسة هذه الظاهرة واللجنة المكلفة بذلك سترفع توصياتها قريبا ، وربما تقوم المؤسسة بهذه المهمة بدلا من الوسطاء الزراعيين .

السيرف الضائع

* السيد الوزير ، فقد قبل ... مدة السيرف من السوق ، ونشرت الشركة الصانعة في الصحف المحلية تاكيدات بوجود هذه المادة في مستودعات الشركة وفي السوق المحلي ، ولكن السيرف مازال مفقودا فلماذا ؟

— كان السبب وراء نقص مادة السيرف تأخر احدى المواد الكيماوية التي تدخل في تركيبها في الوصول الى الشركة ، ولكن الشركة تطرح في الاسواق كميات كبيرة من هذا المسحوق ونحن لم نستطع ان نحدد اين تذهب السيرف ، ربما ان المواطنين يشترون اكثر من حاجاتهم ، سنعمل على ملاحقة هذا الموضوع ، ولكن يوجد بديل للسيرف حتى اذا فقد .

لمواجهه رمضان

● ما هي الخطوات العملية التي اتخذتها الوزارة لمواجهة الاستهلاك في شهر رمضان .. وخصوصا السكر ؟

— من المؤكد ان الاستهلاك المحلي سيزداد في هذا الشهر ، ولذلك عمدت الوزارة الى طرح كميات كبيرة لمواجهة هذه الزيادة ، واستطيع ان اؤكد للمواطنين بانه مهما ازدادت الكميات التي يستهلكونها من اي مادة تموينية ستجري تغطيتها من مستودعات الوزاره ولن يحصل اي نقص في اي نوع .

وكما ان الوزاره قد خططت لزيادة احكام مراقبة الاسعار بصورة اكبر خوفا من حصول اي اضطراب في توفر المواد التموينية المختلفة او زيادة اسعارها ، وستعمل على زيادة عدد مراقبي التموين في الاسواق .

وهذه التخوفات من عدم كفاية كميات المواد المطروحة في الاسواق خلال هذا الشهر لا اجد لها اي سبب واعود واطمئن المواطنين بان المواد التموينية متوفرة وبصورة جيدة .

قلة المواد المعروضه

*** هل لكم ان توضحوا اسباب قلة المواد التموينية المعروضة في الاسواق ؟ وخصوصا السكر ؟**

— هذا الادعاء مرفوض ، فالمواد التموينية والسكر بالذات متوفر في الاسواق ولكنا لا نريد ان نصبح اي مجال للاحتكار والاستغلال لانه ان سمحنا لاي مواطن شراء اي كمية يريدها فان ذلك سيؤدي الى نتيجتين الاولى — زيادة الاقبال الشعبي على الشراء ، والنتيجة الثانية مرادفة للاولى وهي اختفاء السكر من السوق لذلك حرصنا على ان نوفر هذه المادة وبشكل مستمر ودائم في جميع محلات المملكة ، فمن بيع السكر ...

[illegible]

مدير عام شركة مناجم الفوسفات في حديث خاص :

زيادة الأنتاج لمواجهة الطلب العالمي

ستبلغ مبيعاتنا عام ١٩٧٥ سبعة وأربعون مليون دينار

شهدت الاردن في الفترة الاخيرة نهضة اقتصادية شملت كل الميادين .. وعند الحديث عن اوجه التطور الاقتصادي الاردني لابد من الحديث عن شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة بكونها احدى دعائم الاقتصاد الوطني اذ من المتوقع ان تبلغ مبيعاتها في عام ١٩٧٥ حوالي ١٤٠ مليون دولار جاء ذلك في تصريح خاص للسيد ثابت الطاهر مدير عام الشركة افضى به لمندوب عمان المساء في استعراض شامل لمنجزات الشركة وبرامجها وخططها المستقبلية خلال الاعوام الثلاثة القادمة .

اهتمام الحكومة

وقد اولت الحكومة قطاع الفوسفات اهمية خاصة . من حيث تحديث وتطوير مصانعها الحالية والتوسع في انتاجها حيث يبلغ في نهاية عام ١٩٧٥ الى ثلاثة ملايين طن ...

[illegible]

توقعات الانتاج

وقال السيد المدير العام ردا على سؤال حول الكميات التي صدرتها الشركة وتوقعات ...

خبراء اردنيون

وقال السيد الطاهر : انه يسرني جدا ان اقول ان جميع الخبراء والفنيين العاملين في الشركة هم من شباب الاردن . ولا يوجد اجنبي واحد ...

[illegible]

التوسع المقبل

وقال السيد الطاهر حول سؤال عن عمليات التوسع التي ستقوم بها الشركة لتحقيق الزيادة في الانتاج :

[illegible]

الخبراء . هذا بالاضافة الى ان الشركة تقوم بارسال عدد من مهندسيها في بعثات ودورات علمية للخارج .

كما وانه من المتوقع ان تبلغ ...

اعلان

[illegible]

رئيس لجنة العطاءات المركزية للاشغال العامة

المهندس سعيد بنو

JORDAN VALLEY COMMISSION
ZERKA TRIANGLE IRRIGATION PROJECT

The Jordan Valley Commission announces the extension of the closing date for prequalification of contractors for the Zerka Triangle Irrigation Project to October 1st, 1974. Details of the Project were published in local papers on the 17 , 18 , 19 of August 1974.

التخطيط السياحي ضرورة

فوزي القسوس

التخطيط والتنظيم كلمتان مترادفتان تعطيان لاول وهلة معنى واحدا . الا ان التخطيط بمفهومه الجديد ، وتطور وسائله واساليبه الفنية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية فقد اعتبر الاداة الصالحة لتحقيق اهداف التنمية الاقتصادية

ان صناعة السياحة في الاردن صناعة ناشئة على الرغم من احتوائه على مناطق سياحية مختلفة لها مميزات وخصائص رائدة ، فهناك الاماكن المقدسة ، والمناطق الاثرية والشواطئ ومناطق الاشتاء التي تؤهل الاردن لاستقبال انواعا مختلفة من السواح خلال فصول السنة الاربعة .

ومن هذا المنطلق فان استراتيجية التنمية — التي تحكمها اعتبارات القدرة الفورية على التنفيذ — قد صدرت عن اتنده الاردنيين ازاء نقص الموارد الاقتصادية في الاردن وشح جانب الانتاج الزراعي ، مرارا عوضا بوجوب استغلال الطبيعة — كمورد رئيسي .

كما انه عندما لا يكون في مقدور اي بلد كذلك ان يحقق الكسب عن طريق التصدير او التصنيع فان عليه ان يجتذب رؤوس الاموال الاجنبية وذلك باغراء الزوار الذين يحملون النقد الاجنبي للانفاق في ذلك البلد عن طريق رحلات سياحية ذات برنامج محدد او رحلات سياحية عارضة .

وكان الاردن خلال السنوات الماضية قد ركز وخطط على الدعاية فقط لاماكنه المقدسة متجاهلا ثرواته الاخرى المتمثلة في مناطقه الاثرية وشواطئه وصحرائه عن دون قصد ، الى ان اصطدم بواقع نتائج حرب حزيران سنة ١٩٦٧ . فظهر للمسؤولين في الاردن خطأ ذلك الاتجاه فكان طبيعيا ان يدفعهم ذلك التطور الجديد في حركة السياحة للاردن للبحث عن الثروات السياحية الاخرى في الجبال والسهول والشواطئ والصحراء . فنشطت حركة بناء التجهيزات السياحية من فنادق ومطاعم وتحسين القديم منها لمواجهة الطلب المتوقع خلال السنوات المقبلة .

فامتدت اليد الاردنية لتعمل وفق اسس حذرة مدروسة وتخطيط بعيد المدى للاستفادة من كل مشروع يمكن ان يقبل عليه السائح الاجنبي لتحقيق النتيجة الاقتصادية المرجوة .

التخطيط الذي يريده الاردن يصعب تحديده او تعريفه . الا ان ظروف الاستقرار الذي بدأ يلوح في الافق ليلف منطقة الشرق الاوسط بكاملها هو القوة الهائلة التي ستجتذب السواح خلال الاعوام القادمة بفصل وفرة المعطيات السياحية الطبيعية التي تجتذب السائح الاجنبي عادة .

لذا فان التخطيط لهذا التطور السريع المرتقب بجهود مشتركة من القطاعين العام والخاص والعمل على ضوء عمق تجربة الصناعة السياحية في الاعوام السابقة والتي اصبحت اليوم متسعة تتولى العمل في حقلها اخصائيون يجب ان يتلقوا التدريب المستمر في معاهد وجامعات تؤهلهم لتقديم خدمات افضل .

ان تعدد الطرق والوسائل والاساليب التخطيطية لاجتذاب السواح والتطوير في مختلف المرافق هي الغاية من التخطيط السياحي المنشود . ذلك ان تعدد مشارب ورغبات السواح الذين يسعى بعضهم الى اماكن الراحة والهدوء بعيدا عن حلبة العمل او العيش في احضان الطبيعة من بحر ورمال او الاثار هو الذي يدعمنا للتخطيط المرجو .

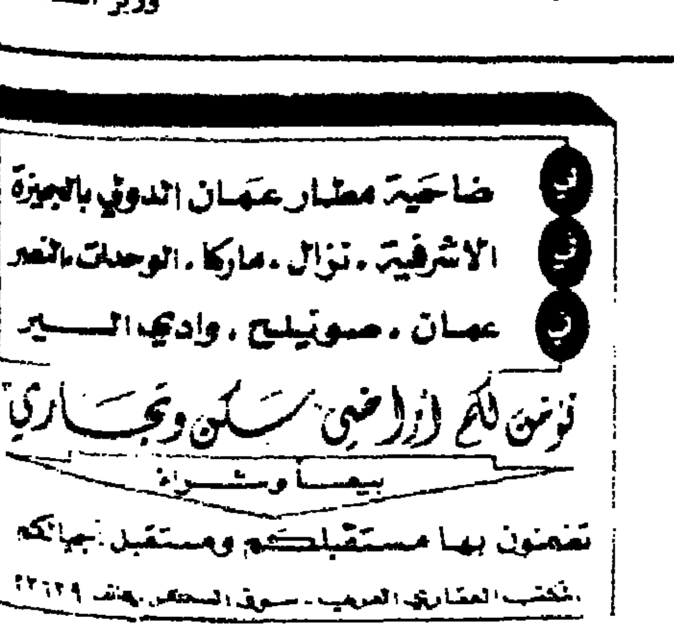
هذه العوامل جميعها مؤهلة لان تكون بداية لاسلوب اعلامي ومن اسس علمية سليمة في الصحافة والتلفزيون وعن طريق الاتصال المباشر بوكلاء السياحة في الخارج . لان ازدياد عدد السواح الوافدين هو حصيلة مباشرة للاتصال والتفاهم بين الشعوب بالاضافة الى الدعم الاقتصادي للبلد والذي لابد وان يكون اساسا لتحسين ميزان المدفوعات .

اعـــلان

تعلن وزارة الصحة للطالبات التالية اسماؤهن اللواتي قدمن طلباتهن للالتحاق بكلية التمريض الاردنية . مراجعة لجنة الامتحان الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ٢١ — ٩ — ١٩٧٤ في وزارة الصحة — جبل الحسين — قرب دوار وزارة الداخلية .

١ — دينا علي حسن جبريل
٢ — نجوى محمد عبد اللطيف البرقاوي
٣ — سلوى عيسى عبد الرحيم ابو السميد
٤ — باسمة سليم محمد سليم عبد الله العطيات
٥ — عائشه صالح محمد علي
٦ — سامية سامي ابراهيم حداد
٧ — بريز جمال حنا الطوال
٨ — جولت خلف حنا الطوال
٩ — هند موسى علي احمد
١٠ — تمام موسى محمد ابو داود
١١ — هدى محمود العبد الله العثمان
١٢ — مهى محمود حسن بكر
١٣ — فيحا عزت محمود الزريا
١٤ — احكام مصطفى برجوس
١٥ — فاطمه احمد موسى ابو سمور
١٦ — عائشة حسن رمح
١٧ — ابتسام عبد الله كرادشه
١٨ — ربيحة سعيد محمد ابو جبر
١٩ — انشراح عوض عيسى كرادشه
٢٠ — خديجه يوسف محمد اسماعيل
٢١ — نائله احمد ديب حسن مسلم
٢٢ — نوال صالح محمد ابو ياسين
٢٣ — ماجدة خليل صالح حيطان

وزير الصحة



المبـــاراة ... بيننــا وبيــن إســرائيــل

بقلم اللواء الركن المتقاعد يوسف كعوش



انهالت كميات كبيرة من الاسلحة والمعدات على اسرائيل بحرا وجوا خلال حرب رمضان الماضي — تشرين اول ١٩٧٣ — واستمر تدفق الامداد بعد الحرب ، ولم تمض ثلاثة اسابيع على وقف اطلاق النار — الذي سرى مفعوله بشكل فعلي اعتبارا من يوم ٢٨ — ١٠ — ١٩٧٤ — حتى أصبح مالديها من المعدات الثقيلة كالطائرات والدبابات والمدفعية الذاتية وناقلات الجنود المدرعة يفوق ما كانت تملكه قبل تلك الحرب .

وتابعت الصفقات بانواع متعددة ومتطورة لم يكشف النقاب عنها حتى يومنا هذا . وانهمكت كافة أجهزة دولة العدو في اعادة التنظيم ، وابتكار الاساليب الجديدة وعقيدة القتال على ضوء الدروس المستفادة من الحرب ، وتلافي نقاط الضعف والتقصير التي ظهرت في كافة المجالات ، وشمل ذلك دعوة الاحتياط ، وتكديس وتهيئة لوازم الحرب واحتياجاتها ، وتنظيم القيادات ، وترتيبات القطعات في التحرك الى الجبهات المختلفة والتدريب المتواصل لاستيعاب الاسلحة الجديدة واختبار كافة التدابير الموضوعة ومدى فعالية التنظيم والتجميع الجديد للقوات . واستمر ذلك طوال اشهر الصيف المنصرمة .

ومنذ شهر أخذت تتردد في اسرائيل نغمة الحرب على لسان القادة السياسيين والعسكريين بحجة تهيؤ العرب لخوضها ، وتطلع علينا اسرائيل كل يوم بادعاءات جديدة ، فما هي الاحتمالات التي تدور في تفكير العدو ؟ على ضوء دعوة الاحتياط والتحشدات والمناورات المستمرة حاليا . قد يكون الهدف من وراء كل ذلك ما يلي :

أ — القيام بالعدوان :

يبقى احتمال قيام العدو بعدوان على الامة العربية قائما وفي المرتبة الاولى بهدف مسح ماعلق باذهان الاسرائيليين من اثار حرب رمضان ، والغاء ما حققه العرب من مواقف جديدة أخذت تميل الى صالحهم وقيام اسرائيل بالعدوان ينطلق من قاعدتين رئيسيتين :

الاولى تنبع من مصالحها الذاتية وما تستطيع تحقيقه والحصول عليه من مكاسب على حساب الامة العربية والارض العربية . والثانية كون اسرائيل هي الحارس الامين على مصالح الاستعمار في المنطقة بل هي امتداد لذلك الاستعمار نفسه وتقوم بدور الادارة لصالحها وصالحه فاذا كانت حساباتها على ضوء التسليح الجديد لقواتها تمكنها من توجيه ضربة سريعة لاي من الدول العربية المتاخمة ، فلن تتردد في ذلك وخصوصا أن القوى الكبرى لاترغب أن يدوم إشتعال الحريق لمدة طويلة ، ويتبع ذلك التدخل الدولي ، ويحقق الفائز في الضربة موقفا جديدا لصالحه ويأتي دور المساومات السياسية .

ان ردع الخصم عن اللجوء للقوة ليس جديدا في تاريخ العلاقات بين الشعوب ، فمنذ الازل والمعتدي يقدر مدى المجازفة التي سيقدم عليها ويعمل حساباتها بدقة وامعان نظر موازنا بينها وبين المغانم التي سيحصل عليها نتيجة العدوان ، ولا يكفي والحالة هذه أن تكون نتيجة القتال لصالحه ، وانما يجب أن تتناسب الخسائر التي تكبدها مع الرصيد الذي سيحصل عليه .

لذلك فان على الامة العربية أن تكون متيقظة ، وتراقب حركات العدو وسكناته ، وان تراقب كذلك كل حركة في الميدان الدولي كي لا يكون هناك مؤامرة خفية لخلق أوضاع جديدة في المنطقة يكون العدو اداتها لتقديم الحلول التصفوية . وللماريشال سليم احمد مشاهير القادة البريطانيين في الحرب العالمية الثانية قول مأثور يقول :

« اذا كنت قد توصلت بالدراسة والتحليل لكافة أعمال العدو الممكنة أو المحتملة ، وحصرت عددها في خمسة اعمال ولا شيء امامه غير ذلك فاعلم ان العدو سيقوم بالعمل رقم ٦ » وبمعنى اخر أن العدو سيقوم بعمل لم يرد اطلاقا في قائمة حساباتك ولم يخطر على بالك وبذلك تكون المفاجأة الكبرى . لذلك توقع دائما اي شيء من العدو ، وخاصة عدو ماكر كاسرائيل ، وخلفه اهواء ومطامع دولية في أرض العرب بالرغم من المساعي الدولية ذات طابع النوايا الحسنة للسير في الحل « ويؤتى الحذر من مأمنه » .

ب — أرضاء الحالة النفسية :

قد يكون قصد القيادة الاسرائيلية من وراء التعبئة والتحشدات هو ارضاء الحالة النفسية للشعب الاسرائيلي والجيش الاسرائيلي ، وذلك عن طريق استعراض القوة واظهار القدرة على الحرب ، وما ينتج عن ذلك من حرب نفسية موجهة الى العرب ، واتباع استراتيجية غير مباشرة لتحقيق اكبر قدر ممكن من التنازلات في مساومات الحل القادمة عند طرحها على بساط البحث .

ان المبدأ الذي يتردد كل يوم في الاوساط الامريكية والقائل : ان اسرائيل القوية هي اقرب للسير في طريق الحل السلمي من اسرائيل الضعيفة ، مبدأ خاطئ لان غرور القوة كان دائما يعمي البصيرة وخاصة أن اسرائيل نشأت وترعرعت في ظل القوة وبنت استراتيجيتها دائما على الانتصار العسكري . وكانت السنوات التي تلت حرب حزيران ١٩٦٧ واسرائيل قوية مصدر غرور وتمرد من اسرائيل على كافة القرارات الدولية ، والمجتمع الدولي ، حتى وصل بها الغرور الى تحدي الاتحاد السوفيتي ، والقول انها على استعداد لقتاله ، أو القول أحيانا بانها لاتكترث لما تقرره أو تريده الولايات المتحدة الامريكية ، وهي مصدر قوة اسرائيل . وربما صار مايجري اليوم من تزويد اسرائيل بعناصر القوة هو نفس ما جرى بالامس ، فتماطل اسرائيل لتحافظ على الوضع الراهن عن طريق التهديد

ج — استيعاب الاسلحة الجديدة :

قد تكون التحشدات والتمارين المستمرة للجيش الاسرائيلي هي استكمال استيعاب الاسلحة الجديدة واجراء التجارب على مدى فعاليتها وتاثيرها ، والوصول بالجيش الاسرائيلي الى ارقى مستوى في التدريب يفوق مستواه السابق . وتقوم اسرائيل باستغلال هذا الموقف لشن حرب نفسية على الامة العربية لتثبيط الهمم . وتصدر عن القادة الاسرائيليين بين الفينة والاخرى تصريحات لدعم هذه الحرب النفسية وتهويلها ، مثل استخدام اسلحة جديدة في حوزة اسرائيل ، أو استخدام القذائف النووية اذا استعمل العرب الصواريخ ضد اسرائيل ، الى اخر ما في جعبتهم من تهديدات . وتعليقي على ذلك ان اسرائيل لابد وانها تسرع الخطى للحصول على السلاح النووي — الذي لم يثبت انه بحوزتها حتى حرب رمضان — وغرضها من ذلك الحصول على التفوق النوعي على العرب ولابد انها تركز جهودها الان على اسلحة التدمير الشامل « النووية والبيولوجية الكيماوية » لتشهر هذه الاسلحة وتخيف بها العرب . وقبل اسبوع قال اسحق رابين ان على اسرائيل أن تكون مستعدة للقيام بمجازفة لانهاء النزاع . وهذه المجازفة اما أن تكون ضربة عسكرية سريعة فاذا افشلها العرب ومال الميزان لصالحهم يجازف عندئذ رابين باستعمال سلاح التدمير الشامل اذا كان بحوزته . او القيام بعمل عسكري يصاحبه منذ البداية استعمال اسلحة التدمير الشامل لسرعة انهاء العمليات واخيرا وليس اخرا قد تكون المجازفة التي عناها هي مجرد كلام لدعم الحرب النفسية .

ماذا علينا

من الضروري للامة العربية في هذه المرحلة وفي كل وقت ان تكون على معرفة كاملة ودقيقة لكل مايجري عند العدو ، وأن تكون القوة الانتقامية كبيرة وجاهزة ، بحيث تجعل العدو يدرك صورة القوة الضاربة العربية التي سيواجهها اذا بدأ بالعدوان وأن تركز الامة العربية جهودها الضخمة من مالية وعلمية لتتسلح باسلحة التدمير الشامل ، واذا بدأنا اليوم خير من البدء غدا .

القائد الأعظم — نحو الباكستان

يقلم : شريف المجاهد

في تاريخ شبه القارة ، بـدأ بلاسي عام ١٧٥٧ باتجاه لاستعمار الهند بلغ اوجه بعد مئة عام بسيطرة البريطانيين الكاملة على كامل شبه القارة . وقد قوى ذلك الاتجاه من بين معارك عديدة معارك البوكر — عام ١٧٦٤ — وسيرنبجاباتم — ١٧٩٩ — ومياني سند — ١٨٤٣ وضم اوده — ١٨٥٦ وادى الى احتلال البريطانيين لشبة القارة الهندية وكارثه لمسلمي الهند والباكستان .

وعند حلول عام ١٨٥٨ ، كان المسلمون محطمين ، ليس سياسيا فقط ولكن اقتصاديا . كانت سياسة البريطانيين الاقتصادية غير عادلة بالنسبة للهنود بشكل عام ، الا ان ماضر المسلمين بشكل خاص خلال هذه الفترة كان — تسوية عام ١٧٩٣ الدائمة — ومحضر ملكولي عام ١٨٣٢ . ، واذا كانت الاولى قد انتزعت من نبلاء المسلمين في البنغال معظم ممتلكاتهم وجعلت فلاحي المسلمين خاضعين لمحصلي الضرائب من الهندوس الذين اصبحوا الان في مركز كبار الملاكين ، فالثانية جعلت من المسلمين اميين بالنسبة الى اللغة الرسمية ، ولذلك غير صالحين للانخراط في سلك موظفي الدولة وجعلت السياسة التجارية لشركة الهند الشرقية من اصحاب الصنعة المسلمين في حالة بطالة وفقر دائمين .

وهذا الاتجاه العام نحو انهيار المسلمين الاقتصادي تقوى في اعقاب فترة عام ١٨٥٧ عندما اطلق البريطانيون بسبب تجاسر المسلمين على القيام بثورة ضدهم ، سياسه صريحة ضد المسلمين ، فلم يصادر البريطانيين ممتلكات المسلمين بدون سبب بل اسوا من ذلك فقد اغلقوا جميع حقول التوظيف امامهم . وبطريقة ما اجبروهم على طبع عصيرهم الخاص ، اذلاء ، مثبطي الهمة ، ومضطهدين .

مطامح المسلمين الكئيبة

وبمرور السنوات ، سحقت السياسة البريطانية المسلمين بهذا الشكل حتى انه عند حلول عام ١٨٧٠ وحسبما ذكره هنتر ، — لم تكن هناك اية وظيفة حكومية يستطيع المسلم ان يامل بها فوق مستوى البواب والمراسل ومعبىء المحابر ، ومصلح الاقلام — .

وفي مكان اخر من كتابه — مسلمي الهند — يقول هنتر قبل مائة وسبعون عاما كان من المستحيل على المسلم ابن العائلة في البنغال ان يصبح فقيرا اما الان فمن المستحيل على المسلم ان يستمر غنيا . — وما كان صحيحا بالنسبة لمسلمي البنغال كان صحيحا وبنفس الدرجة في بقية انحاء الهند .

هكذا كانت الحالة الكئيبة التي استدعي السير سيد احمد خان لمواجهتها في اعقاب فترة عام ١٨٥٧ . وعلاجه لهذه الحالة كان في التعليم الحديث . وكانت جهوده في جعل المسلمين يبادرون الى التعليم ، الحديث ناجحة جدا حتى انه استطاع خلال حياته ان يولد بعثا ثقافيا بين مسلمي الهند . وحسبما قاله كريمر كانت عليكره — مع جميع القوى التي نظمتها ، نقطة البدء لليقظة البطيئة للمجتمع الاسلامي بعيدا عن فتور ذلك المجتمع وقتذاك . وكانت ايضا العامل الاكثر قوة في تحطيم الشعور الساحق للتاخر والاكتئاب .

حركة عليكرة شعاع امل

اصبحت حركة عليكرة التي كانت بالاصل تعليمية وثقافية الشخصية ، موجهة سياسيا بعد وقت قصير نتيجة لنمو الشعور الاجتماعي بين الهندوس كما شهد عليه الاهتياج الهندوسي في بانارس لابعاد اللغة الاردية من المحاكم عام ١٨٦٧ وما بعده . . ومن بين الاشياء الاخرى اجبر تفوق الهندوس العددي والتعليمي والاقتصادي السير سيد لكي يطالب بحجز مقاعد للمسلمين في الجامعات ومقاعد اخرى مهمة في المجلس الامبراطوري وقد شعر انه ليس لدى المسلمين المتاخرين علميا واقتصاديا فرصة للنجاح في الانتخابات من قبل اكثرية هندوسية لمجرد الاستحقاق .

تجنب المسلمين للسياسة

عندما اتفق على هذه الطريقة لم تكن هناك مسألة اشتراك المسلمين في حزب المؤتمر عندما تاسس عام ١٨٨٥ ، وبالرغم من أن المسلمين تجنبوا السياسة في ذلك الوقت بناءا على اقتراح السير سيد ، فان مجريات الحوادث خلال العشرين سنة التالية اقنعتهم بما لا يدع مجالا للشك انه بدون نشاط سياسي تتعرض حقوقهم لخطر الدوس بالاقدام ، اذ انه تحت تاثير الوشم الهندي المميز على الجبهة وحماية الابقار فان النظام النيابي للحكم على اساس غير طائفي والغاء تقسيم البنغال — وقد انهى تقسيم البنغال عام ١٩٠٥ بالرغم من انه يرجع الى اسباب اداريه الى انهاء سيطرة هندوس البنغال الغربية على شؤون مسلمي بنغال الشرقية ، ولهذا السبب بالذات ، كره الهندوس هذا التقسيم — جعل من المستحيل ان يقبل المسلمين بهذا الكحم . والـذي اثار المسلمين كثيرا خلال هذه الفترة انه في حالة وجود دوائر انتخابية مشتركة لا توجد لهم اية فرصة امام الهندوس الاكثر عددا والاكثر مالا .

منبر لمحاربة المؤتمر

في هذا الوقت قاد الحاج المسلمين وتصميمهم لتنظيم انفسهم سياسيا الى تأسيس الرابطة الاسلامية عام ١٩٠٦ والتي ، بزعامة الرئيس الدائم اغاخان بمثل دكا وممثل محسن الملك ، وممثل نيكار الملك ، ومولانا محمد علي تعهدت بحماية مصالح المسلمين ، وان تكون الناطق الرسمي بمطالبهم . وفي السنوات الاولى من عملها ، ركزت المنظمة الجديدة على المطالبة بدوائر انتخابية منفصلة وعلى مواجهة الدعاية الهندوسية والاضطراب الذي اثير ضد تقسيم البنغال .

الاتجاه البريطاني يخيب الامال

شكل الغاء تقسيم البنغال هذا بصورة متسرعة بالرغم من تعهد الحاكم البريطاني صدمة قاسية للمسلمين . وادى تواطؤ البريطانيين في اقتسام الامبراطورية وفي خنق ايران في نفس الوقت تقريبا الى زيادة عداوة المسلمين للبريطانيين . وجاءت حادثة جامع كاونبور عام ١٩١٣ التي اثت الحساسيات الدينية على راس قائمة الحوادث التي قام بها البريطانيون من الاسائة للمشاعر الدينية الاسلامية . وهذه الحوادث الثلاثة حررت المسلمين كليا من الاوهام بالنسبة لوعود البريطانيين وعدل البريطانيين ، وتصرف البريطانيين . وبالنتيجة سلك المسلمون طرق معاداة البريطانيين .

بريد المحرر

الى المدير التجاري بعاليه

تحية واحتراما :

وبعد . في حلقة من برنامج « جرب حظك » اقامها التلفزيون الاردني مشكورا قبل اسابيع ، لتكريم العشرة الاوائل في امتحان شهادة الدراسة الثانوية لعام ١٩٧٤ حصلت ابنتي . . وهي من العشرة الاوائل . . على تذكرة طائرة مجانيه الى « لندن » . .

حملنا كتاب التلفزيون الاردني وقدمناه لكم ، وبعد لاى وجهد استقر الكتاب على طاولتكم والحمد لله . . . وعبثا حاولنا منذ ذلك التاريخ الحصول على التذكرة . . . وما زال الكتاب يأخذ مكانه على طاولتكم . . وانتم تمتنعون عن اصدار التذكرة بحجة ان التذكرة مجانيه . . وهذه التذاكر المجانيه لها احكام خاصة لا افهمها ولا اريد ان افهمها . . .

كل ما افهمه ان التذاكر المجانيه التي تمنح لموظفي « عاليه » . . تنطبق عليها احكام خاصة . . وهذا منطقي ومعقول . . اما نحن يا سيدي فلسنا من موظفي شركة « عاليه » . . والتذكره بالنسبة لنا ليست تذكرة مجانيه . . هي « هديه » من التلفزيون الاردني كبقية الهدايا العينيه التي يقدمها التلفزيون للفائزين وفي تقديري ان جميع الهدايا العينيه موجوده ومتوفره لدى التلفزيون وتسلم لاصحابها فورا . . اما اذا كنتم في « عاليه » غير قادرين على تقديم الهدايا . . فالافضل لكم ان لا تقدموها اصلا . . وان لا تجعلوا من الناس مضحكه .

انا لا افهم كيف يمكن لانسان ان يهدي انسانا اخر هدية مشروطه بضرورة الحصول على موافقة مسبقة من مقدمها تخول صاحبها حق الاستعمال . . كمثل من يقدم علبة شكولاته هدية لصديق له ويقول له بالحرف الواحد . خذ هذه الهديه . . مبروك . . ولكن اياك ان تاكل منها الا بامر مني . .

نحن يا استاذ . . لسنا بحاجة الى هذه التذكرة . . . ولسنا بحاجة الى هديتكم . . بل نحن نعيدها لكم هدية غير مشروطة من قبلنا . . احتفظها يا سيدي لديك . . . او قدمها لمن تشاء . . فانا امنحك حق التصرف بها كيفما شئت . . .

وهذا وعد مني بأن لا اعود لمراجعتك مرة اخرى بشأن هذه التذكرة .

فريد عوض
سكرتير مجلس ادارة
شركة التبغ والسجاير الاردنية

بلدية الزرقاء والحفر الامتصاصية

الكل يعرف بأن مدينة الزرقاء خالية من اي شبكة مجاري ! والكل يوصف مدينة الزرقاء بانها مقامة على مجموعة كبيرة من الحفر الامتصاصية ولكن الذي لا يعرفه الا القليل من الناس والذين يعيشون فقط المأساة ما ساورويه لكم وحدث معي ! . .

تقدمت بطلب الى بلدية الزرقاء منذ اكثر من شهرين بشأن نضح حفرة امتصاصية في منزلي الكائن في شارع بولاد ، وانتظرت اياما طويلة دون اي نتيجة ، حتى كادت الحفرة ان تمتلىء تماما ، لانني عندما قدمت الطلب كنت اشعر بالحاجة الماسة لتفريغها ،

راجعت قسم الحركة الكائن في عوجان والتابع للبلدية عشرات المرات ولكن الموعود كان تتذهب ادراج الريح ولا ارى شيئا عمليا ينفذ في الواقع حتى اضطررت ان ارسل احدهم الى مكتب معالي رئيس البلدية ، واعتبرت ان المشكلة قد انتهت عندما وعد الرئيس بان يتم التنفيذ فورا .

كان ذلك منذ اكثر من اسبوعين ولكنني للان عندما ارجع الى بيتي في المساء اجد الروائح الكريهة مازالت تتصاعد من الحفرة اللعينة .

لا يخفى على احد ما يمكن ان تسببه هذه الحفرة من ازعاج لسكان ذلك البيت المنكود ولجيرانهم السيىء الحظ . . .

فيا بلدية الزرقاء !

ما زال الطلب الذي قدمته يقبع بين ملفاتكم . . وما زالت الحفرة الممتلئة تنتظر — تنك نضح — يفرغها ونرتاح من ازعاجها وروائحها .

وجدي جميل

هكذا من الأعمال

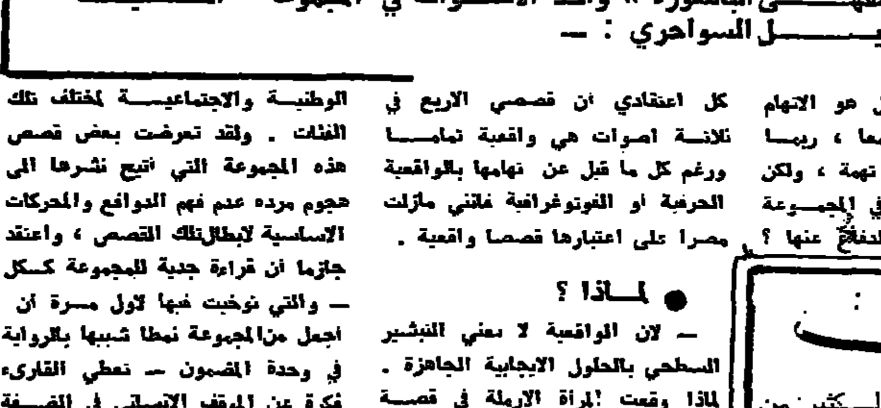
أدب وفن

مع خليل السواحري :

● يوسفني أن تظل مفاهيم البعض للواقعية محصورة في عملية التبشير المتفائل
● الالتزام : انبثاق الأدب عن الواقع المعاش بكل ما في هذا الواقع من تناقضات

أجرى اللقاء : عبد الله الشحام

ترى ماذا يقول عن الواقعية واللاواقعية في قصصه ؟
وماذا يقول ايضا عن الالتزام ؟ وما هي نظرته للشعر والنقد ؟ والى اين وصلت رابطة الكتاب بصفته امين سرها ؟
.. اسئلة كانت تدور في ذهني ، ورغبت ان يجيب عليها .. بصفته اديبا وناقدا معروفا ، له صولات وجولات في الحركة الادبية في الاردن..
ان اللقاءات مع ادبائنا وطرح القضايا امامهم مسالة هامة في هذه المرحلة . . .
ويسرني ان يكون هذا اللقاء مع صاحب « مقهى الباشورة » واحد الاصوات في المجموعة القصصية « ثلاثة اصوات » .. مع الاديب الاستاذ خليل السواحري : —



● أنت متهم بالواقعية اللاواقعية في (ثلاثة أصوات) هل هناك ثمة تعليق أو رد حول ذلك ؟

— الغريب في السؤال هو الاتهام بالشيء ونقيضه في ان معا ، ربما مع ان تكون اللاواقعية تهمة ، ولكن كيف تغدو الواقعية في المجموعة القصصية تهمة ينبغي الدفاع عنها ؟ كل اعتقادي ان قصصي الاربع في ثلاثة اصوات هي واقعية تماما ورغم كل ما قيل عن تهامها بالواقعية الحرفية او الفوتوغرافية فانني مازلت مصرا على اعتبارها قصصا واقعية .

● لماذا ؟

— لان الواقعية لا تعني التبشير السطحي بالحلول الايجابية الجاهزة . لماذا وقعت المراة الارملة في قصة اعلان براءة ضحية نامر نمطين اجتماعيين ؟ لست في حاجة الى اعادة ذكرها هل يجب أن أقول ، حتى تكون القصة واقعية غير فوتوغرافية ، ان قوى خارقة قد دبت في الارملة بحيث تعلن رفضها وتمردها الواضح والصريح على هذين النمطين ؟ أم ان مجمل العرض ومن خلال مختلف الشخصيات قد أوحى للقارىء بأن ذلك الوضع التامري هو خطأ وعفن اجتماعي رهيب يجب ازالته ؟ ؟ يكفي ان تتول القصة ذلك لتعطي البعد الواقعي الذي أردته لها .

وعلى غرار ذلك يمكنك ان تقيس الامور في قصة « اللعبة الاخرى » والنهاية المأساوية التي انتهى اليها « حمدان الطرشا » كل الظروف من حول قادته الى الانتحار وهو قمة الاحباط ، ترى ما الذي كان سيعنيه التجاوز الطبقي غير ذلك ؟ ؟

يؤسفني أن تظل مفاهيم البعض للواقعية محصورة في عملية التبشير المتفائل بغض النظر عن مجمل العلاقات الاجتماعية السائدة ولن تكون ادبا واقعيا ذلك الادب المتفائل بالاكراه في جو مشحون بكل دواعي الحزن والقهر ، ان الصدق في الحزن والصدق في تصوير القهر الاجتماعي والانساني هما من أهم ميزات الادب الواقعي .

● فكرة عن مجموعتك الباشورة ؟

— هذه المجموعة ليست جديدة فقد كتبت كلها في الفترة ما بين حزيران ١٩٦٧ وحزيران ١٩٦٩ وفيها حاولت أن أسجل — في نمط من القصة الواقعية السجلية — موقف الانسان العربي في الضفة الغربية من الاحتلال الاسرائيلي . ولم يكن الموقف كله بالطبع موقفا بطوليا ، وان كانت المواقف البطولية هي الاكثر شيوعا في هذه المجموعة .

ثمة فئات مختلفة في الضفة الغربية تعرضت لقهر الاحتلال واتخذت من هذا القهر مواقف متباينة ، منها ما كان انهزاما مستسلما ومنها ما كان رافضا وثوريا . وقد كانت هذه المواقف منسجمة تماما مع مجمل الانتماءات الوطنية والاجتماعية لمختلف تلك الفئات . ولقد تعرضت بعض قصص هذه المجموعة التي أتيح نشرها الى هجوم مرده عدم فهم الدوافع والمحركات الاساسية لابطال تلك القصص ، واعتقد جازما أن قراءة جدية للمجموعة ككل — والتي توخيت فيها لاول مرة أن اجعل من المجموعة نمطا شبيها بالرواية في وحدة المضمون — تعطي القارىء فكرة عن الموقف الانساني في الضفة الغربية ازاء الاحتلال الاسرائيلي تماما كما اعطت مثل هذا الموقف رواية فيركور او رواية شتاينبك افول القمر — اللتان صورتا ردود فعل الانسان الاوروبي ازاء الاحتلال النازي لفرنسا والسويد اثناء الحرب العالمية الثانية . ولست أزعم انني طرحت في هذه المجموعة مسائل مصيرية اكثر من مسألة الاحتلال الصهيوني للارض العربية .

● كثر الحديث في هذه الايام عن الالتزام ، ما قولك في هذه القضية ؟

— اذا كنت تشير بذلك الى النقاش الذي يدور الان بيني وبين الزميل فخري قعوار على صفحات جريدة الرأي فارجو ان اجيلك اليه لمتابعته ، واذا كنت تريد جوابا موجزا فليس أسهل من تعريف الالتزام بانه انبثاق الادب عن الواقع المعاش بكل ما في هذا الواقع من تناقضات واشكالات ومحاولة استقراء الخطوط العريضة في هذا الواقع لمصلحة الفئة الاكثر انسحاقا والاكثر فقدانا للعدالة وحق الحياة ، وليس يهم هنا ما اذا قيل بان ذلك دعوة للكتابة عن مشاكل المواصلات أو حفريات الشوارع او ارتفاع أسعار الخضروات ، وليس الالتزام هو الكتابة عن هذه الاشياء ولكنه القدرة في اكتشاف هذه المشاكل كرموز صغيرة للظلم الاجتماعي والانساني .

الالتزام هو أن يعرف الكاتب موقعه بالضبط في السلم الاجتماعي ومن ثم الكتابة عن هموم ومشاكل ونوازع الناس في هذا الموقع بذلك يكون اديبا ملتزما .

● كيف تنظر للشعر في الاردن ؟ اذكر لنا بعض الاسماء !

— الشعر في الاردن هو اكثر انماط الفنون الادبية شيوعا ومن هنا كان عدد الشعراء في الاردن يفوق بالاضعاف عدد القصاصين أو المسرحيين او النقاد . ويصعب تقسيم الشعراء عندنا الى فئات ولكنه مع ذلك يمكن القول أن أسماء جديدة بدأت تبرز في الساحة الادبية لتثبت فعالية تبشر بالعطاء .

الشعر عندنا يراوح بين الميل الى الالتزام بشكل حاد يصل به الى حد السطحية وبين الابتعاد عن ذلك الى حد يصل معه الى الغموض والتقعر . وتجنبا للوقوع في احراجات ذكر الاسماء فانني اكتفي بالقول أن الملامح القليلة التي تظهر بين الحين والحين في أفكار وجريدة الرأي وجريدة عمان المساء لا يمكن ان تعطي فكرة حقيقية عن الشعراء في الاردن .

● ما قولك في الحركة النقدية الحالية في الاردن ، وهل ثمة نقادهم على درجة من الجودة عندنا ؟ ؟

— ما زلنا بحاجة الى مزيد من الوقت لنقول ان لدينا حركة نقدية جديرة بهذا الاسم ، والقضية ليست مرهونة بمقال او عدة مقالات او باسم او عدة اسماء ولكنها مرهونة بمستوى انتاجها ادبنا نفسا متوسط في الادب ونقوده بالتالي ، كم أمل لو ارتفعت المقالات النقدية عندنا عن مستوى التجريح والنظرة الشخصية المسبقة الى الاديب ، ولكن هذا هو واقع الحال .

يمكن القول ان ابراهيم خليل مؤهل لان يكون ناقدا جيدا شريطة أن نتخلى عن النظرة المسبقة الى المسائل او على الاقل ان يستبدل هذه النظرة باتجاه نقدي يفرض نفسه على كل ما يكتب او يتناول من الاعمال الادبية . قرأت مما كتبه اسامة فوزي ولكن متى يتخلى اسامة عن اعتقاده بان الاخرين جميعا هم شلة ضده ويكتب هو الاخر من منطلق ادبي محض . تعجبني المعالجات النقدية التي يكتبها بين الحين والحين بعض الشباب الاخرين وخاصة احمد المصلح .

● ما الرابطة ؟ وما موقفك منها ؟

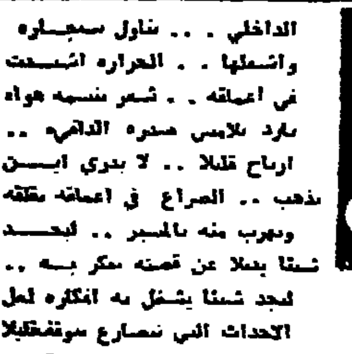
— لم تصل الرابطة حتى الان الى ان تكون تجمعا ادبيا جديرا بهذا الاسم ، رغم انني امين السر فيها الا انني ما زلت غير مدرك تماما لاسباب هذا القصور ، لقد انهمكنا اولا في الاعداد لامور محض ادارية كالمقر ، وشراء الاثاث والقرطاسيه .. والخ .. ولكن قرارا ادبيا واحدا لم نتخذه حتى الان. امل ان نقوم في القريب العاجل

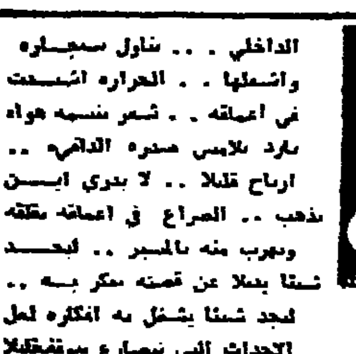
وها قد اصبح عدد الاعضاء — ٦٤ — عضوا بنتخاذ قرار باصدار مجلة ادبية وبالشروع في موسم ادبي حقيقي واعتقد ان ذلك سيتم خلال هذا الشهر — ايلول — واذا لم تبادر الهيئة الادارية الى اتخاذ مثل هذه القرارات فان خيبة امل كبيرة ستصيب دونما شك الكتاب الذين كانوا يعقدون الامال الكبيرة على انشاء هذه الرابطة ، مهما يكن فلقد انصرمت حتى الان ثلاثة اشهر فقط على انشاء الرابطة ولم يفت الوقت بعد كثيرا على ان نشرع في العمل . واعتقد ان هناك بعض العذر .

● هل تعتقد أن القصة القصيرة عندنا بلغت حدا مقبولا من النضج ؟

— ذلك بالتأكيد ، على صعيد ما نسميه بالاتجاه الواقعي لدى الكتاب الشباب ، ويمكن القول دونما وقوع في التعميم أن هذا الاتجاه قد وصل حدا من النضج يوازي ما وصله الاتجاه المماثل لدى اقطار اخرى من الوطن العربي .

يؤرقني ظاهرة بدأت تتسلل اخيرا الى القصة القصيرة عندنا وهي اتجاه بعض الكتاب الشباب الى انماط مغرقة في الغموض والابهام من القصة الرمزية وتأتي هذا امتدادا للتيار الذي بدأه جمال ابو حمدان ثم بدأ ينتهجه فخري قعوار وفاروق وادي واخرون مثل احمد عودة وخلدون الصبحي . وخطورة هذا الاتجاه ان يكون بديلا للاتجاه الواقعي الذي ساد القصة القصيرة عندنا منذ اواسط الستينات وحتى الان ذلك الاتجاه الذي كرسه بشكل حقيقي محمود شقير وصبحي شحروري ونمر سرحان وغيرهم . هنا ارى ان على النقاد ان يثبت وجوده وان يحول دون امتداد هذا الاتجاه الغامض والخطر في ان معا .





كانت الافكار تتصارع في ذاته كانت تدور كاسطوانة بلهاء على حاك قديم . . ولم تكن الاصوات تبرز بشكل واضح . . كانت مشوشه . . مضطربة . . تداخل احداث ثلاثة اعوام في لحظة واحده ولم تعد لديه القدره على التفكير . . كان يدوس بقدميه بقوة على جسم الشارع الاسود البارد . . كأنه يريد ان يثبت ان بامكانه الاستمرار . . . وان كينونته لن تنتهي عند هذا الحده كان الجو باردا . . . ورياح غريبة باردة تزيد من برودته لم تعد تشعر بما حوله . . كانت اعمدة النور على جوانب الشارع كأنه صحراء مليئة بأشباح غلالة رقيقه من ضباب خفيف . تشعر بحرارة جسمه ترتفع وبدات حبات العرق تتجمع فوق حدود الجبين . . سكون فوق ومن طرف شعره الطويل . ازعجه ذلك كثيرا . .

لم تعد له الرغبة في الاستمرار والاستدار ليرجع . . ولكن ماذا سيفعل في غرفته الباردة وحيدا انه منذ مدة لا يستطيع النوم وامتدت يده الى جيب جاكيته الداخلي . . تناول سيجارة واشعلها . . الحراره اشتعلت في اعماقه . . شعر بنسمة هواء بارد تلامس صدره الدافىء .. ارتاح قليلا . . لا يدري اين ذهب .. الصراع في اعماقه معلقة وهرب منه بالصبر . . لبحث شيئا بديلا عن قصته مكر به .. لبحث شيئا يشغل به افكاره لعل الاحداث التي تصارع موقفقليلا لتفسح المجال امام الشيء الجديد لحسسل مركزه في العقل .

مشى طويلا .. ولكنه لم يجد هذا البديل الذي يبحث عنه . . احس بالبرودة تسري في اعماقه اشدا ترتعش .. لم تعد قدماه تقدران على السير .. كان هناك التصاقا بين الشارع وقدمه.. اصبح يرفع قدمه بصعوبة .. كان يسير بصورة ملفتة . . لم يكن هناك هدف محدد يسير اليه . . او شيء معين يعمله .. كل ما اراده هو الهروب من واقع الغرفة الباردة .. كانت حمائه اشبه بشرب مهترىء . .

وافاق على صوت عامل التنظيفات الذي يعمل في الحي . — صباح الخير يا سيد . .

نظر الى ساعته بلاهة . . . كانت قد جاوزت الثالثة صباحا لم يكن لديه الرغبة في ان يجيبه وبرزت امامه من جديد مكسوره اخرى . . كان يلف حول الحي كالاسطوانة البلهاء على حاك قديم . . وركض مسرعا الى غرفته

البريد الأدبي

* السيد عبد الحميد النورسي .
— اعتذر جدا لعدم تمكني من نشر قصتك ، تقبلني بغمي .. وانني انتظر انتاجا جديداً .. مع التحيات .

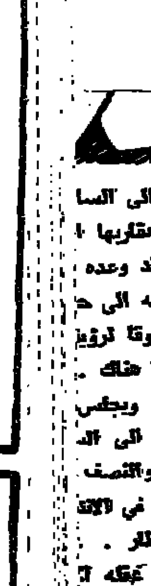
* السيد عصام طنطاوي — الزرقاء .
— اشكرك على شعورك الطيب . . وأرحب بك صديقا . . امل أن ارى بعض محاولات في كتابة القصة القصيرة .. وانني اعتذر لعدم نشر قصتك « العريس » رغم أنها تنم عن موهبة أرجو لها الاستمرار والنجاح .

* السيد فيصل موسى صالح — ناعور .
— ارجو ان تكون قد حققنا املا أن ارى بعض محاولاتك في الشعرية نصيبا الكثير من النجاح .. الا انك تقع في أخطاء ارجو أن تتلافاها قريبا .. أما قصيدتك (حبيبتي) فانني سنحاول نشرها قريبا .. مع التحيات .

* السيد عبد اللطيف الكيلاني — السلط .
— انني انتظر انتاجك الجديد .. راجيا الانتباه بأن تكتب على وجه واحد من الورقة .. ترحيبي بك دائما .

* السيد صلاح عبد الملك .
— اعتذر عن عدم تمكني من نشر قصيدتك « الحبيب الغائب » كاملة .. مع الترحيب الحار .

* الانسة سناء قطان .
— اعتذر جدا لعدم نشر قصيدتك حول نتائج الامتحانات ارجو أن ارى لك انتاجا جديدا .



الطريق الى النقش البابلي

خضر جازي

لملمت اشيائي مع الفجر الحزين
بارفاق
ونظرت في كل الدروب على رغيف
علني
فلقد رحلت
وعلى زوايا حجرتي
نسم ارتميت
وعلى الزوايا المطفأة
كانت قناديل من بقايا الشمع يا اعز
الرفاق
دمعت لها عيناي حينا ساعة الاشياء
مذ لملمتها
ها قد بكيت
وملات كفي
ولقيت حين مدامعي سقطت على وجه
الحقائب لعنة
ها قد وجدت .
وعبارة حبلى بها الاشياء في زمن
التراجع
تتقلب الاشياء من حولي اذا لملمتها
فبكت حروف اه يلزمني على الم الفراق
اذا ارتحلت
جن الجنون اذا الحقائب قداعدت للرحيل
وعلى جدار صامت العينين : لا . ..
لا . . كتبت
وعلى جدار فراقنا
ها قد جننت
وعبارة كتبت على كفي
فقرأتها
ونقشت حرفا سرمديا من حروف
الجملة الاولى بلا خوف
نف على ملمس على اني على زادي ،
على مالي ،
على كل النهار اذا تحول كالمساء
ومشيت في دربي لاقتل حرفي المعفر
احمل دمعتي
ولاطفىء النار التي صارت على شفتي
نعم
لا . . .
لا . . .
نعم .
الم ، الم
فانن اكون على سبيل الفراق
واذن انن سأكون في ارض المطار

ومتى اكون على رصيف في القطار
وكأنه
وكما ما للسبيل بارفاق
بيدي تذاكر للسفر
عنقي اذا ما امتد تحت النعل يقتله
الفجر
بيدي الروح للذي يحمل حقيبة
سقطت تذاكر من يدي
صور تدور على الرحى صور
ووقفت في شوق الحبيب
شوقا الى صدر الحبيبة
بيدي تذاكر للسفر
ولغيرنا نشتاق بالاحباب اكتبوا لنا
قصصا عن الماضي على وجه الضياء
كالقمر
بيدي الروح اعانق الوجه الذي قد
عاش يوما وانتحر
بيدي تذاكر للسفر
غيري مسافر تحت ظل الشمس
اذا ما اشتد من دمع همسي
بل يارفاقي كالمطر . . .
وكانني
وكما ما للسبيل بارفاق
فالتقي الاسم الذي اسميته
اياه يا ابنتي ،
على وجه الحجر .
وعلى حقائب قد تجيء وسادتي
ظهر الرصيف على وسائد كالحجر
سقطت بروحي بارفاق
سقطت الان
سقطت كورقة توت
سقطت الان في ساعة الترحال يا بوم
الرحيل
سقطت وغيري مثل اعواد الذره
بتمايلون ، وبقيت انتظر الصباح بلا عيون
فتشددت خيل الريح تلوت المصائر
ورحلت منها
وبقيت انتظر الاشارة في زمان كالنخيل
واقول يا حملي الثقيل
ذات مساء
بيدي تذاكر السفر
وانا مسافر
وانا مسافر

كلمات من سجل ملغي

عبد الحميد الخطيب

لا تنسادي
لا ولا تبكي على الماضي فاني
صرت — تمثالا من الوهم — سقيم
اطفىء القنديل يا اختاه
واستغفرت حروف
ضاعت الاهات من سفري القديم
شدني الاعصار نحو الركن
ضاع الصوت في صخب البحار
وتقولي كل ليل يا اخي لابد يتلوه نهار
ومضى ليل وليل ثم ليل
وانا انتظر الفجر ولكن
لا ارى من ومض الفجر بريق
زرعوا في ظلمة الليل البلور
وعلى اشلاء اهات بيمه
يفرشون الارض افلاكا تدور
ومن الدمعات — دمعات الحيارى — يشلون
تسألوني من انا ؟
وانا من بعدكم ظل حزين
انا اسمي نغمة ماتت برغم العازفين
انا عمري الف ظل من ظلال الزيزفون
انا اولادي دموع كلهم صاروا سكارى
وتنسادي . . . . لا تنسادي
صرت حرفا غائما بين الحروف
دمعة حمري على اطلال امالي تطوف
اسمع الاصوات من حولي تصيح
اسكب الدمعات خلف الغيم فاد
وابيع الوردة الحبلى بعرف من وعود
واشتريت وتشمس الليل سكرتها ووردي
ماتت الشمس على كف الجحيم
وانا ابكي بشرودي

الـريـاضـة

بسام هارون

المباراة الاستعراضيّة لبطولة الكرة الطائرة في معان

شهدت معان يوم الجمعة المباراة الاستعراضية لبطولة دوري الكرة الطائرة في جو اخوي رائع ووسط اكثر من الفي منفرج اكتظت بهم المدرجات والساحات المجاورة لمدرسه معان الثانويه ، وقدكانت المباراة برعاية محافظ معان وحضرها ايضا رئيس البلدية ومدير شرطة المحافظة ومساعد مدير التربية . .

بدايه الاحتفال

بعد ان اصطف لاعبو نادي الوحدات — بطل الدورى — والنادى الاولمبي نايب البطوله ، القى امين سر الاتحاد كلمه نوه بها بجهود محافظ معان ودعمه وتشجيعه للرياضه وان هدف الاتحاد من اقامة هذه المباراه في معان للقاء جماهيرها وسماعها الناهض ولنشر اللعبه ورياده كوادرها وسطها .

ثم قدم مندوب مركز الوحدات باقه من الورود للسيد المحافظ وقام مندوب النادى الاولمبي بتقديم المصحف الكريم .

اشواط المباراة

اعلن الحكم الاول عبد العزيز الرمحي مدير المباراة فكان الشوط الاول حماسيا تخلله العديد من اللمحات الفنية وانتهى لصالح الاولمبي ١٥ : ١١ ، مكن الوحدات فاز بالشوط الثاني ١٥—٩ ليعود الاولمبي معوزبالثالث ١٥—١٢ ويعادله الوحدات بالشوط الرابع ١٥—١١ ثم بحسم لاعبو الوحدات المباراة بالفوز بالشوط الخامس والاخير ١٥—٧ : برز من الاولمبي جميل البيطاروس الوحدات نايف الحوراني .

التحكيم

كان طاقم الحكام مكون من عبد العزيز الرمحي حكم اول ، واحمد العمري حكم ثاني ، مصطفى علي مسجل وجمال شلبيه وموسى خلف مراقب خطوط .

ولعل من الجدير بالقول ان الحكم الرمحي الذي عرف عنه متابعته لسير المباراة ومعايشتها بالكامل مرهقا ومجهدا الامر الذي يسعفه باخراج المباراة بالشكل الذي يرضيه ويرضي جمهوره القادم من عمان والذي عرفوه عن درب حكما نسطا متابعا ، وليس من مبرر في رأى سوى بعد المسافة التي اثقله ومتابعه منذ الصباح الباكر في اعداد الملعب وتجهيزه لبعض الامور الفنية المناطة اليه بالاضافة الى ان الانسجام مع الحكم الثاني لم تكن كما كان متوقعا !

وبعد انتهاء المباراه اقام نادي معان حفل شاي تكريمه تبادلت خلالها الكلمات ، ولعل المفاجئة التي سمعناها من محافظ معان بان صالة مغلقة تستوعب كافة الالعاب بصدد احالة عطائها قريبا ، تبشر بالخير وتضيء طريق المستقبل وتعتبر مكسبا كبيرا لشباب المحافظة .

كلاي وفورمان : لمن المستقبل ؟!

● كلما اصبحت المباراة على اي مستوى وطرفها كلاي كلما قال المعلقون انها مباراة العصر ، ودائما تستقطب مباريات الوزن الثقيل بطولة العالم للملاكمة انظار عشاق اللعبة وتتصدر الاخبار ، لذلك فان لقاء محمد علي وجورج فورمان يوم الخميس بعد القادم في زائير هو حديث الجماهير الملتهفة التي تنتظر صراع العمالقة وتتشوق لمشاهدته ! مباراة فورمان ، البطل والساعة تجري لتعلق عقاربها على الموعد والنتيجة اما ان



الرسمي ومحمد علي الساعي نحو استعاده اللقب ستجري على حلقه عاصمه زائير ، هي المرة الاولى التي تشهد بها افريقيا مباراة للبطولة بهذا الوزن ، كلا الملاكمان زنجي واختيار زائير له اكثر من موجب ، بعيدا عن الضرائب المرهقة للبطلين فان توقيت موعد المباراة الساعة الثالثة صباحا امرا جديدا لكنه جاء ليطابق موعد الساعة العاشرة مساء في الولايات المتحدة واوروبا ، وهو ما يتيح للمنظمين عملية نقل المباراة بواسطة الاقمار الصناعية لتشاهدها جماهير القارات التي تجتنب مسارحها وقاعات السينما ودور العرض بها الاف المشاهدين مع ما في ذلك من مضاعفه الايرادات !

كلا البطلان يواصل تدريباته الشاقة التي اقلها التحطيب وكلاي وصل عاصمة زائير ليعتاد الجو ويتدرب اخر استعداداته على ارضها وفورمان في طريقه اليها تنتهي اسطورة كلاي للابد او يحقق المكافح امله ثم يخلد لراحة عميقه ؟؟





● ان تحترم القوانين ، وتطبق التعليمات ويتسم العمل بالنزاهة والحياد والعدل وسط جو رياضي بعيد عن كل مظاهر الحقد والتعصب اقصى ما نامله في كل هيئة اتحاد !

اما النزاع على السلط واحتلال الكراسي واحاكة الدسائس واسقاط الرؤوس فتلك اوهام تتصورها عقول السذج !

● هل صحيح ان صحافتنا الرياضية قاصرة تعالج القشور وتبتعد عن الجوهر خوفا من التورط في قول الحقيقة ؟

البطولات الرياضيه ، بكل تسمياتها ودرجاتها ، تمر كواجب ثقيل نذكر نتائجها ولا نعالج عيوبها ، الكل يصرخ لهبوط المستوى ولم نسمع تعليلا صريحا لهذا التقهقر وصف الداء يستدعي الاشارة للدواء هذا اذا ارادت صحافتنا ان توجه وترشد كما هو الواجب والمفروض !

● في تعليمات دوري الدرجة الاولى لكرة القدم مخالفه صريحه لنصوص القانون الدولي ! كيف يفسر الاتحاد منحه حق التغيير للانديه في نطاق لاعبين اثنين فقط فيما كل الدنيا تحدد التغيير بثلاثة لاعبين ؟ انه حق مكتب للانديه لا يجوز انتقاصه من قبل الاقلام التي وضعت التعليمات ، ان مشوار الدوري شاق وعنيف وتسهيل مهمه الاندية واجب الاتحاد اما هذه التعليمات فهي التعقيد بعينه !!

● مرة اخرى يقفز اتحاد الكرة الطائرة فوق السياج الضيق ويعود فيذكر الاخرين بحقوق مدن مملكتنا وقراها في ان يكون لها نصيب التوعيه والاطلاع على النشاط الرياضي حتى لو كانت ظروفها لا تساعد على المشاركة الفعالة عمليا ، اقامه المباراه الاستعراضية لبطولة المملكة للدرجة الاولى في مدينه معان خطوة يستحق عليها الاتحاد تهنئه مخلصة فمن يعلق الجرس مرة ثانيه ! ؟

بسام هارون

رسالة الى اتحاد الكرة الطائرة

استهوته رياضة . فغزل لها العطاء . وجذبته باشارتها فتعبد في محرابها منذ نعومة اظافره . رافق مسيرتها وهي تحبو حتى اضحت تسارع في مقدمة الصفوف . مثالا للاعب الامين المخلص . رفض ان ينساق وراء المهاترات حين انسل بعض المتقمصين يعيشون في ربوعها البادنة مظاهر العفن ! يقول بايمان انه بريء من احداث تلك المباراة وانه قرار حرمانه كان مفاجئة اصابته بالدهشة وشلت حركته !

شارد الذهن لانه يا سادة اوقف عن ممارسة رياضته التي تسري في عروقه . هو يعتبر ان حق الاتحاد في الحفاظ على سلامة مسيرته حق مقدس لا يناقشه ولا يجادله به احد . لكنه يامل فقط ان يعيد الاتحاد النظر في قراره وليتن التحقيق معه شخصيا فهو مستعد للمثول بين يدي الاتحاد لتوضيح كل جوانب الصورة ويشعر انه مظلوم زج باسمه وسط مظاهر الانفعال !

الطالب الجامعي علي مرعي لا اعتقد انه انزلق في خطيئة اهانة الحكام . يقينه لا يدانيه شك بنزاهة الاتحاد وحرصه على لاعبيه ايها السادة انها رسالة لاعب صامت . واتحاد الكرة الطائرة لا شك يفتح صدره لشكوى هذا اللاعب . روح المحبة التي يتعامل بها الاتحاد كفيلة بتحقيق الامل حتى يتبين الخيط الاسود من الابيض والسلام عليكم

التوقيع متفرج مخلص

نظاراتك الشمسيّة قد تكون غير ملائمة لك

النظارات الشمسية ينبغي أن لا تستعمل الا عندما يكون وهج النور سببا للانزعاج ، وعاقبة استعمالها في غير هذه الحالة هي انقاص قدرة الشخص على تحمل النور الوهاج .

كيف تختار العدسة الجيدة ؟

ان اجود العدسات هي تلك التي تشحذ وتصقل بالطريقة العلمية كعدسات النظارات الطبية .

ما هو افضل لون للنظارات الشمسية ؟

ان اللون الرمادي الصافي المحايد او لون «الدخان» يعطي بوجه عام اصدق صورة للالوان ، ويأتي بعده في المرتبة الثانية اللون الاخضر .

وماذا عن الاطارات ؟

افحص الاطار امام مرآة لتتاكد من ان بؤبؤ كل عين هو قريب من النقطة المركزية في كل من العدستين . ولا تشتر اطارا عريضا عند الصدغين يحجب الرؤية الجانبية .



ظل صهري وفيا لزوجته طوال ١١ سنة حتى جئت أنا فأخرجته عن استقامته !

كانت شقيقتي مونا وزوجها جان تقطنان في فلا انيقة بضواحي جوهانسبيرغ تحيط بها الحدائق وبركه للسباحة مع ابنهما وبنتهما وكلبين ضخمين احداهما الماني والاخر دنمركي وعدد من الخدم ومراب كبير يتسع لسياراتهما الثلاث .

ولا انكر ان الحياة كانت رائعة في جنوب افريقيا وعاملني افراد الاسرة معاملة ممتازه ولم اكن اقوم باي عمل من الاعمال المنزلية . . لان هناك عددا كبيرا من الخدم .

ولذلك كنت امضي معظم اوقاتي في بركه السباحة .

ولكن الليل كان يبدو فارغا مملا فليس هناك تلفزيون في جنوب افريقيا لان الحكومة تعتقد ان انشاء محطة للتلفزيون سيلحق الضرر بسياسة التمييز العنصري التي تتبعها . . ولذلك ففي الليالي التي لم تكن شقيقتي وزوجها يدعوان فيها احد الاصدقاء لتناول العشاء ، فان الوقت كان يمضي طويلا ثقيلا مملا .

وكان شعوري بالسامة والملل يزداد لانني لم اعثر على رجل يستطيع ان يشبع الحيوان الجنسي الذي كان يعوي في جسدي كل ليلة وعندما كنت في امستردام كنت امارس الجنس مرة كل يوم ومرتين في نهاية الاسبوع . . اما هنا فرغم انقضاء شهر كامل على وصولي لم استطع ان امارس لعبة الحب مرة واحدة .

وفكرت ان اطارح الخدم الغرام .. ولكني خفت من نتائج هذا العمل فان البيضاء التي تتجرأ على النوم مع السود تلقى بها في السجن لمدة تسعة اشهر .. اما اذا مارست لعبة الحب مع كل الابيض فان احدا لا يكترث ولا يهتم . . المهم هو عدم خرق قوانين التمييز العنصري .

ونتيجة لذلك اتجهت بتفكيري وميولي الى صهري — زوج شقيقتي — وقررت ان اغريه واراوده عن نفسه واجبره على ان يلعب لعبة الحب معي وليكن بعد ذلك ما يكون .

وفي احد الايام كنت مضطجعه على بطني على حافة بركة السباحة عارية تماما من البطن فما فوق لكي امتع جسدي باشعة الشمس . . وكان صهري جالسا قربي على كرسي في ثوب الاستحمام — المايوه — وقررت فجاة ان هذه هي اللحظة المناسبة لاغرائه . . . خاصة ان شقيقتي كانت خارج المنزل .

وبغية تحطيم الجليد بدات ازيل النملات الصغيرات التي كانت قد علقت برجليه . . وقلت له ان هناك نملتين اخريين على ظهره . . وما لبثت ان نهضت واقفة وبدات اتظاهر بازالة النملتين واقتربت منه حتى لامس نهداي العاريان ظهره العاري . . .

فالتفت الي وقال :

— كساندرا . . في خلال الاحد عشر عاما التي انقضت على زواجي من اختك لم المس امراه اخرى .

ولا اظن انني سافعل ذلك الان . . . . وخاصة معك انت بالذات . . مع اخت زوجتي ان هذا لا يجوز .

كنت اعرف ان صهري محافظ ولكني كنت في الوقت نفسه واثقة من مقدرتي على اغراء اي رجل وبدلا من ان يحملني تانيبه لي على الابتعاد عنه ازددت تصميما على اخضاع هذا الرجل المستقيم الذي لم يلمس امراة غير زوجته منذ عقد قرانه عليها .

ازددت اقترابا منه وبدات اعبث بشعره واقبله في ظهره . . . حتى شعرت بان الحيوان في جسده قد بدا يتحرك وان جدار الاستقامه بدا ينصدع وضميره اخذ يتلاشى . . فهو رجل على اي حال .

كان جان رجلا ممزقا . . ممزقا بين رغبته في البقاء مخلصا ووفيا لزوجته وبين رغبته في امتلاك جسدي . . . . . وانتهزت الفرصة فقلت له : دعنا ندخل الى المنزل ونتناول كاسا من الليموناده المثلجة من البراد . . وما كدنا نصبح في البيت حتى قدته الى مخدعي راسا فسار برفقتي دون ممانعة . .. كما لو كان شاه تساق الى الذبح .

ومع ذلك ما كدنا ندخل الى المخدع حتى قام بمحاولة اخيرة ولكن يائسه للتخلص من قبضتي فقال :

كساندرا . . ارجوك سيطري على اعصابك !

كنا قد مارسنا لعبة الحب عندما سمعنا صوت سيارة مونا تتوقف امام المراب . . فاسرع جان الى ارتداء ملابسه وقفز الى مكتبه ، واطل من شرفتها على الحديقة ولوح بيده الى زوجته محييا بكل براءة وكان شيئا لم يكن .

ولا انكر انني شعرت بشيء من توبيخ الضمير . . ولكن الحيوان في جسدي هدا ولم يعد يعوي باستمرار وهذا هو المهم بالنسبة لي . . وليذهب ضميري الى الشيطان . .

ومنذ ذلك الحين بدانا — جان وانا نخترع كل الاسباب والحجج لابعاد مونا عن البيت لكي يخلو لنا الجو . . وتحول صهري الى مجنون جنس يلاحقني باستمرار ومع ذلك كان ضميري يوبخني باستمرار . . لقد كنت بحاجة الى الجنس .. ولكني لم اكن اريد التسبب في خراب بيت اختي .

وذات يوم قلت لصهري : اسمع لماذا لا تذهب وتمارس ماعلمتك اياه من شقيقتي .

ويبدو انه اخذ بنصيحتي . . لانه بعد اسبوع شاهدت مونا وقد احاطت دوائر سوداء بعينيها ، وما لبثت ان انتحت بي جانبا وقالت : كساندرا اعتقد ان جان قد اصيب بالجنون . . لقد اصبح فجاة جائعا للجنس باستمرار وهو يريد ان يمارس معي العابا لم اسمع بها من قبل . . ولا ادري من اين تعلم ذلك . . . . .

فقلت لها : ربما قرا بعض الكتب الجنسية او شاهد بعض افلام الجنس.

وقد نبهني هذا الحادث الى ضرورة الخروج من البيت ، واصررت على ذلك وبمساعدة فتاة كاتبتها وطلبت منها الاعتناء بي استطعت ان اجد عملا وشقة في المدينة .

مرة .. كل اسبوع

"وسمي .."

عندما يزهر الحب يا سمينا فوق صدور بنات قريتي وعندما ترتفع الرؤوس الجميلة نحو السماء . .. ترقب الفرح الاتي . . تنتظر رجوع العائدين من خلف حقول القمح.. واكوام السنابل التي ينتظر المحب بداخلها ليخرج الى النور .

عندما تغني بنات قريتي في انتظار العودة .. يحلمن بالقمر الساهر فوق اسطح المنازل .. يطل على الساحات التي تضم شباب القرية .. ترتسم صورا كثيرة تملا الرؤوس الجميلة بوعد سيتحقق يوما وان طال الزمن .

الخير .. والموسم الجيد . . . تدغدغ احلام العذارى . . سبأتي مال وفير ، سيجمع الشبا بحصيلة جهودهم ربما انتهت بعد اليوم المأساة ماساة الانتظار واعوام القحط المكررة .. ستكبر الفتيات ، يتحولن الى نساء .. ويمتلكن بيوتا جديدة ، ويبدأن مرحلة جديدة رائعة .. لو ان الامنيات تتحقق .

وحرق الانتظار الاعصاب ... ازدادت الرغبة ، كبرت الامنيات للخلاص .. وسيطر الحلم الجميل على كل الناس بقوة ورهبة .

وانتهى الموسم .. وبانتهائه ضاعت كل الامال سددت الديون . . ضاع المحصول .. رجعت الايدي فارغة كما كانت .. تستجدي لتجد من يمنحها بذورا تغرس في الموسم الاتي .

ضاع الحلم .. تحطمت الامنيات.. ولكن بقي بصيص نور ينتظر الموسم القادم بترقب ووجل .. والعيون ارتفعت الى السماء .. مع تمتمات الشفاه .

من الاثنين الى الاثنين

الانفتاح والتفاعل وصقل الشخصية

الدكتورة : نادرة السروري

الدراسة الاكاديمية المقررة ليست كل شيء .

اذ ان الاجتهاد الشخصي لطالب العلم والانفتاح على امور ثقافية وحضارية مكملة . . هو الامر المعول عليه . في التفاعل الثقافي الذي لا بد منه للتكامل الثقافي ، في اي مرحلة جامعية او مدنية .

والمقصود هنا ، في التفاعل الثقافي ، الحساسية متعدده الجوانب للطالب الجامعي في الخارج ، على المستويات الثلاثة الاتية : —

١ — التفاعل الثقافي من خلال الدراسة الاكاديمية المقررة.

٢— التفاعل الثقافي غير الاكاديمي : اي الحياة الثقافية الترفيهية المنشطة وهي الاختيارية غير المقررة .

٣ — التفاعل الثقافي على مستوى انساني ، وهو الاختلاط والاندماج مع التاثر او التكيف على صعيد دولي من سياسي اجتماعي الى صداقات فردية .

ان تكامل وتداخل هذه المستويات يساعد ويؤدي الى انعكاس واقعي لما يتشربه المثقف من امور محلية وعالمية ، هذا اذا ماقيست واضيفت الى الجذور الخلفية الاصلية للطالب العربي في الخارج .

وكتجربة شخصية استطيع واود ان اؤكد هذه التجربة في التفاعل الثقافي اثناء دراستي في براغ ، العاصمة التشيكية المسماه — براغ الذهبية — لما تقدمه لمواطنيها وزائريها وطالبي العلم فيها من حياة ثقافية منشطة ، الى جو دولي ممثل عنونا وثقافات يحملها طلبه شعوب مختلفة ، هذا عدا عن المسائل السياسية والثقافية التي تدرس وتطرح في جو علمي منجاوب

هناك في براغ الذهبية الشبيهه بمتحف حي للفنون والثقافة الشامله ، هناك يتنافس التشيكوسلوفاكيون والسائحون والطلبه الاجانب ليس على السباق لشراء التذاكر فحسب بل للحصول على البرنامج الثقافي الشهري الذي يفقد نسخه في الاسواق في اوائل كل شهر .

وقد يصعب ضمن هذه الكلمه الموجزه ان نسرد وصفا منصفا للمحتوى العقلي لهذا البرنامج الا ان اهم سمه تطبع في الذهن هي التنوع والترابط في انواحد والمقصود في الترابط هنا الابداع الفكري الفني في ميادين مختلفة لتغذية واشباع وارضاء وصقل ذوق الانسان الفطري للفن ،

ولهذا يكون الرابط في التوجيه المركز ملموسا واكثر وضوحا لدى تتبع خلو خطر التاثير التاثير الجمالي في نفس المشاهد والسامع اثر ارتياد مسرحية "كلاسيكية لشكسبير في المسرح الوطني في براغ ، او حديقة — بانتوميم الى مسرحية موسيقية واوبرينا فيالكا — ، — كملك الشردين — في مسرح — كلارين الموسيقى ، او برنامج للفن التكنيكي المتنوع في — اللاتيرنا ماجيكا — وهي الشاشة السحريه حيث يقدم البرنامج على شكل مسرح وباليه وفيلم ومسرح في ان واحد الى مسارح شعبية مثل مسرح — س . ك . ن — الذى يعرض القصة التشيكية الشهيره — الجندي الطيب شفيك — 'و باليه — كبحيره البجع — و — جيزيل — و — شهر زاد — و — روميو وجوليت — .

كما تعرض في المسرح الوطني و — تيليفو — و — سميتانا — واوبرا شهيرة مثل — وسالكا — عن اسطورة حورية البحر الحزينة ، الى مسرح نكات كمسرح Semafor الشهير .

هذا عدا عن مسارح الدمى المتحركة مثل — سبيل وهرفنيك — عن حوار طريف دائم بين اب وابنه الصغير عن قضايا حياتية مختلفة تحضن الاباء والابناء معا ، .

اما عن الموسيقى فبصورة خاصة شهر ايار تصبح براغ مركزا عالميا للعزف لسيمفوني ، عدا عن البرامج اليومية الاخرى للموسيقى وهناك ايضا برامج معارض المتاحف والفنون الاخرى المتواصلة والدائمة وبراغ مميزة بها ايضا لكثرتها وتنوعها ، واشهرها — الجاليري الاهلية — و — مانس — نسبة للرسام التشيكي الشهير .

هذه فكرة موجزة عن الحياة الثقافية النشطة في براغ وجدت نفسي اشد تركيزا للاستمتاع والاستفادة منها الى جانب البرامج الاكاديمية الجامعية ، لانها تكمل بعضها ولو ان الامر للاولى اختياريا وللاخرى مقررا .

وهكذا فان التفاعل الثقافي في ميدان الحياه الثقافية النشطه له مدى جمالي غير محدد ، اذ يصقل النفس الانسانية التي تعرض الى هذه التعابير الجماليه التي تجمع الفن والفكر معا.

حينما تكون التفاعل الثقافي على عنوان ثقافي ترفيهي منشط ، حلقة وصل بين التوجيه الفني الفكري المركز وبين المشاهد والسامع ، ومسؤولية مشتركة من الاعطاء والاستسلام .. فان التفاعل الثقافي على المستوى الانساني الذي يتخذ مجراه بين افراد من شعوب وحضارات مختلفة ، فهو اكثر اختبارا ويكون اشد اعتمادا على الانفتاح الذهني والعاطفي للانسان ، وهنا اخص بالذات الطلبة الاجانب في الخارج بما فيهم الطالب الجامعي العربي .

وبالطبع فان هذه النقطة الاخيرة تتوقف على نقاط نفسية واجتماعية يتعذر الخوض فيها في هذا المجال الضيق . انما لا مانع من تعداد النقاط الايجابية من هذا التفاعل لو كان الفرد منفتحا اجتماعيا وسيكولوجيا .. ذلك لان الانفتاح والتفاعل على صعيد دولي من خلال جماعات او صداقات فردية ، لا يقل اهمية وتفاعلا ثقافيا وذهنيا من التفاعل الثقافي على الصعيد الترفيهي المنشط .

فهناك قضايا ومسائل حياتية يتبادلها الافراد وخاصه مجموعات الطلبة ، على شكل لقاء اجتماعي مباشر — وجها لوجه — ، حيث يسهل النقاش كما ترسم التعابير على الوجوه ، وهكذا يحصل تبادل مباشر في الاراء والسلوك كما تبحث امور شخصية بحتة ، العاطفيه منها والعقليه باوجهها المختلفة تجاه امور سياسيه خارجيه او محليه تعكس بشكل مباشر الاساليب المختلفة تجاه مسائل مختلفة بما فيها الامور الاكاديمية المقررة او الترفيهيه المنشطة .

لذلك ومن خلال هذه الكلمة الموجزة عن اهميه التفاعل الثقافي اثناء التحصيل العلمي في الخارج ، وقصدت من خلال تجربتي الشخصيه ان اؤكد اهمية الانفتاح والتفاعل على الصعيدين الفردي والاجتماعي لصقل الشخصيه بامور — ترفيهية جديه — لكي تتكامل وتترابط الثقافه الحقة في الطالب والمتخرج ، سيما وان الامور — الترفيهيه الجديه — لا تكون مقررة اكاديميا بل تترك للتذوق الفكري والذهني والفني للفرد سواء كان مواطنا او سائحا او طالبا اجنبيا .

ممنوع على الحوامل تسلق الجبال

اشار اطباء الاكلينيك التابع لمستشفى جامعة ماتبس بالمانيا الاتحاديه الى الاخطار التي تهدد النساء الحوامل اذا ما صعدن الى المناطق الجبلية المرتفعة دون ان يسبق لهن الاعتياد على الصعود الى ارتفاعات كبيرة من قبل . فقد وجدوا بانه ينخفض ضغط الاوكسجين في الاوعية الدموية لدى الجنين في بطن الام الى ما تحت قوة ضغط من الزئبق يبلغ ارتفاعه ١٠ ملم عندما تصعد الى ارتفاع حوالي ٢٠٠٠ متر ، وتتدنى قوه الضغط هذه عن قوة الضغط اللازمه لاجل المحافظة على تركيب نسيج الدماغ لدى الجنين . وتذكر العلماء بان خلايا انسجة دماغ الجنين تموت عند بلوغ ارتفاع ٢٥٠٠ متر .

الامريكيون ... يشربون القهوة

دلت الاحصائيات على ان الامريكيين يشربون يوميا ٤٥٠ مليون فنجان قهوه ويستهلكون ٤٠ في المائة من انتاج العالم كله من البن . وكان اول مقهى لبيع القهوة الذي اكتشف منذ ٦٠٠ عام فقط قد افتتح في بوسطن عام ١٦٨٩ .

الشعر الحرير وراء حوادث السير

هناك اعتقاد شائع بان المراة اقل مهارة من الرجل في قيادة السيارة وانها ترتكب اضعاف ما يرتكبه الرجل من مخالفات .

ومن الاسباب التي تدفع المراة الى المخالفة شعرها الطويل الذي غالبا ما يتطاير فوق عينيها ، بفعل الرياح فيحد من قدرتها على الرؤيه مما يجعلها تصطدم بالسيارة التي امامها او مواصله السير دون التوقف عند الضوء الاحمر

تصحب دائره السير في الولايات المتحدة السائقات بقص شعورهن او ربطها لكي يتفادين الاخطار الكثيرة الناجمه عن تطاير الشعر على وجوههن وعيونهن اثناء القيادة .

عبد الحميد شومان في ذمة الله

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة الدباغه الاردنية ومديرها العام وجميع العاملين فيها ينعون الى الامة العربية الفقيد الكبير ورائد النهضة الاقتصادية المرحوم :

الحاج عبد الحميد شومان

مؤسس البنك العربي ورئيس مجلس ادارته ويتقدمون من ال الفقيد واسرة البنك العربي والامة العربية بكافة اقطارها باحر التعازي .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي

ينعى فريد السعد الرجل الكبير والعصامي الفذ صديق العمر المغفور له المرحوم :

الحاج عبد الحميد شومان

عميد مؤسسة البنك العربي

فقد كان رحمه الله من الرواد في بناء صرح اقتصاد هذا الوطن ويعود له الفضل في انشاء اكبر مؤسسة مالية عرفها العالم العربي وتخرج منها عدد كبير من رجال المال والاعمال .

رحم الله فقيدنا الكبير واسكنه فسيح جنانه والهم ال شومان الكرام واسرة البنك العربي جميل الصبر وحسن العزاء في هذا المصاب الجلل

وانا لله وانا اليه راجعون .

نعي

ينعى رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة التبغ والسجاير الاردنية المساهمة المحدودة بعمان المغفور له العصامي الفذ المرحوم :

الحاج عبد الحميد شومان

رئيس مجلس ادارة مؤسسة البنك العربي

رجل المال والاعمال ومن اصحاب الفضل في وضع اول لبنة في الهيكل الاقتصادي العربي ويسالون الله تعالى ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم ال شومان الكرام واسرة البنك العربي جميل الصبر والعزاء . وانا لله وانا اليه راجعون .